

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



الميدان: العلوم الإنسانية واجتماعية
شعبة: العلوم الاجتماعية
الموضوع:

صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من
تلاميذ السنة الخامسة الإبتدائي
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

❖ د. صخري محمد

إعداد الطالبات:

❖ سمحات موزة

❖ أحلام زعزاع

السنة الجامعية 2021/2020

شكر و عرفان

الحمد لله وحده على توفيقه لنا وأتمنا هذا العمل في حلته النهائية التي لم تكن بهذا النمط لولا دعم وملاحظات وتعب الأستاذ المشرف: صخري محمد وصبره معنا ، كما لا يفوتنا أن نتقدم بموصول الشكر لكل من علمنا ومن له حق علينا ومن رافقنا طيلة مسارنا الجامعي ، خاصة أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

الإهداء

إلى اعز الناس وأقربهم الى قلبي الى والدتي العزيزة ووالدي العزيز
اللذان كانا عوننا وسندا لي ، وكان لدعائهما المبارك اعظم الأثر في تسير سفينة
البحث حتى ترسو على هذه الصورة

الى من ساندتني وخطت مع خطواتي ويسرت لي الصعاب الى صديقتي العزيزة
التي تحملت الكثير وعانت ووقوفي في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعها
المستمر لي

إلى اساتذتي واهل الفضل علي الذين عمروني بالحب والتقدير والنصيحة
والتوجيه والإرشاد

الى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي التقدير ان ينفعنا به
ويمدنا بتوفيقه

موزة سمحات

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون}

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب
"اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك" الله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى
من نحمل أسمها بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمركما لتري ثماراً قد حان
قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد
وإلى الأبد.. والدينا العزيزين

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني .. إلى
بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب الأم الحبيبة
إلى الإخوة و الأخوات ، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى يناييع.
الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة
والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم
أصدقائي وكل الأحبة

أحلام زعزاع

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من وجهة أساتذتهم. وبلغت عينة الدراسة (31) أستاذًا، بواقع (09) معلمًا و(22) معلمة، خلال السنة الدراسية 2021/2020، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان "صعوبات التعلم" ل (طالبة، 2018) واستبيان "الصلابة النفسية" ل (مخيمر، 2002)، وبعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، تم تطبيقهما على عينة الدراسة، وقد أسفرت النتائج عن:

- عدم وجود علاقة بين صعوبات التعلم والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة.
 - عدم وجود فروق في صعوبات التعلم لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
 - عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم الأكاديمية، الصلابة النفسية.

فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

المخلص: ب

Abstract ج

فهرس المحتويات د

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة : 1

1-الإشكالية:..... 4

2-فرضيات الدراسة: 5

3- أهداف الدراسة:..... 5

4- أهمية الدراسة:..... 5

5- تحديد المصطلحات:..... 6

6-الدراسات السابقة: 7

الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية

تمهيد :..... 13

1. مفهوم صعوبات التعلم:..... 13

2. أسباب صعوبات التعلم:..... 15

3. خصائص ذوي صعوبات التعلم:..... 16

4. صعوبات التعلم الأكاديمية:..... 18

1.4. عسر القراءة: Dyslexie..... 18

26	2.4 . عسر الكتابة:
33	3.4 . عسر الحساب:
34	خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: الصلابة النفسية

34	تمهيد:
35	1-تعريف الصلابة النفسية:
36	2 -نشأة الصلابة النفسية:
37	3 -أبعاد الصلابة النفسية:
38	4 -النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية:
41	5 -خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة
42	6- خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة
42	7 - أهمية الصلابة النفسية:
44	خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

46	1-منهج الدراسة:
46	2-عينة الدراسة وخصائصها:
47	3-الدراسة الاستطلاعية:
47	4-أدوات الدراسة:
48	5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:
49	6-الأساليب الاحصائية المستخدمة:

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

- 1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: 52
- 2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: 53
- 3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: 54
- الإستنتاج العام : 56
- قائمة المراجع: 58

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
46	جدول رقم (01) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	01
48	جدول رقم (02): يوضح أبعاد مقياس الصلابة	02
49	الجدول رقم (03): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية ومقياس صعوبات التعلم	03
52	الجدول رقم (04): يوضح معامل ارتباط (بيرسون) بين الصلابة النفسية وصعوبات التعلم	04
53	الجدول رقم (05): يوضح الفروق بين الذكور والاناث في صعوبات التعلم	05
54	الجدول رقم (06): يوضح الفروق بين الذكور والاناث في الصلابة النفسية	06

فهرس الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
I	الملحق رقم (01): استبيان صعوبات التعلم	01
III	الملحق (02): مقياس الصلابة النفسية	02
IV	الملحق(03): مخرجات spss	03

مقدمة

مقدمة :

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل الهامة في حياة الفرد، بل ويعتبرها البعض منعطفا حاسما في مسار النمو وهو ما سمح بتنوع واسع للكتابات والآراء والتفسيرات التي تناولت هذه المرحلة، ولعل السبب الرئيسي في هذا التنوع هو التسارع الذي يعرفه مسار النمو عند التلميذ ومختلف التغيرات التي تظهر عليه والتي تفرض في الوقت نفسه أوجهها العديدة من المتطلبات المرتبطة أولا بالتغيرات النمائية المصاحبة للطفولة وما يعقبه، ومن جهة أخرى تفرضه الظروف الاجتماعية المختلفة من ضوابط ومعايير وقيم وأساليب تنشئة تعد التلاميذ ليشغلوا أدوارا اجتماعية ينبغي عليهم التكيف معها، وبالتالي كل ما يواجهون في بيئتهم المادية والاجتماعية قد يؤثر على سلوكياتهم وتكيفهم النفسي والاجتماعي والتربوي، ومن أبرز مميزات هذه المرحلة الاطراد في مرحلة نمو القدرات العقلية حيث تكون أكثر وضوحا بالمقارنة مع المراحل السابقة، كما تصبح هذه القدرات أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة الكمية ويبدأ مع المرحلة الابتدائية الإلحاح على تحقيق بعض الحاجات الهامة كالحاجة إلى المكانة الاجتماعية، والحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى تقدير الذات.... وغيرها من الحاجات التي تحدد الملامح الأساسية لشخصية التلميذ في الفترات اللاحقة من حياته. (أبو جادو، 2000، ص 93)

كما يعتبر المجال التربوي من بين المجالات الهامة التي يمكن من خلالها ملاحظة مدى تكيف التلميذ حيث يعكس مختلف نماذج المراهقة سواء المتكيفة أو غير المتكيفة وإحدى المظاهر البارزة لعدم تكيف التلميذ تبرز في مشكلة صعوبات التعلم، فرغم أن الاهتمام بهذه الأخيرة جاء متأخرا مقارنة بالدراسات المتعلقة بالتربية الخاصة، إلا أنه أخذ اهتماما واسعا في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وغيرها من الدول مع بداية ستينات القرن العشرين، ومن ثم أخذ حيزا كبيرا في البحوث النفسية والتربوية فمشكلة صعوبات التعلم تزداد تعقيدا مع بداية مرحلة الطفولة، حيث تتعاظم آثارها مع تزايد متطلبات المناهج تعقيدا وتكرار الإخفاق المدرسي أو الرسوب في المدرسة، كما تلثقي ضغوط مرحلة الطفولة وتلبية الحد الأدنى من الكفايات الدراسية وتكوين القدرة على المتعلم المستقل وتطوير مهارات اجتماعية من شأنها أن تضخم من آثار صعوبات التعلم وتسهم في خلق مشكلات اجتماعية وانفعالية. (الوقفي، 2003، ص 54-55)

و استجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي :

1. **الفصل الأول:** الذي يتناول مشكلة الدراسة و اعتباراتها من الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المصطلحات والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

2. **الفصل الثاني:** جاء بعنوان صعوبات التعلم ويتضمن مفهوم صعوبات التعلم أسباب صعوبات التعلم وخصائص صعوبات التعلم تعريف صعوبات التعلم (عسر القراءة، عسر الكتابة ، عسر الحساب) .

3. **الفصل الثالث:** جاء بعنوان الصلابة النفسية ويتضمن تعريف الصلابة النفسية نشأة الصلابة النفسية أبعاد الصلابة النفسية النماذج النظرية المفسرة لصلابة النفسية خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة، وأهمية الصلابة النفسية.

الجانب التطبيقي : و هو الإطار الميداني للدراسة ويتضمن فصلين :

4. **الفصل الرابع:** الإجراءات المنهجية للدراسة:

حيث خصص هذا الفصل للتعريف ب : منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات، عينة الدراسة وخصائصها، الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

5. **الفصل الخامس:** والموسوم بعنوان عرض النتائج و مناقشتها ويشمل: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية، عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة.

لنختم في الأخير بخاتمة جاء فيها ما استخلصته الطالبتين من هذه الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها.

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. المصطلحات والتعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة.
6. الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

لقد لاحظ الكثير أن ذوي صعوبات التعلم يتميزون بأنماط سلوكية تميزهم عن غيرهم، وتعكس وجود مشكلات اجتماعية وانفعالية لديهم، غالباً يمكن ملاحظتها من قبل الأولياء والمدرسين، ويذكر "الغوزين" من بينها القلق وعدم القدرة على إدراك المشاعر العاطفية وضعف التحكم واندفاعهم أحياناً أخرى، وهم أقل قدرة على تحمل المسؤولية والتعامل مع أوضاع جديدة كما يتصفون بالنشاط الزائد وإفراط الحركة والغضب والعداء مع أقرانهم، فيما أشار "سيندلر وزملائه" (1985) إلى بعض السمات الأخرى لدى ذوي صعوبات التعلم كالانسحاب والقلق والنشاط الزائد والعدوانية والكذب والغش، وهو ما تتفق معه بعض الدراسات العربية، حيث يذكر "زياد" عدداً من السلوكيات التي يمكن ملاحظتها لدى ذوي صعوبات التعلم، كالحركية الزائدة والاندفاع وعدم ثبات السلوك وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية سليمة والخوف من الفشل، كما يشير "حجازي" إلى وجود خصائص أخرى كالانسحاب والاكنتاب والانتكالية والتمارض. (غسان، 2003، ص 12)

مما سبق، يتبادر إلى الأذهان التساؤل الذي يبقى مطروحا بشكل مستمر، هل أن صعوبات التعلم هي السبب الأمثل في ظهور هذه السلوكيات عند التلميذ؟، أم أن تلك السمات سواء متجمعة أو متفرقة هي التي تقف وراء ظهور صعوبات التعلم عن تأثيرها المباشر على مستويات مختلفة انفعالية ومتطلباته الأكاديمية، وبالتالي يكون مآلها التسبب بإحداث فجوة بين قدرات التلميذ ومتطلباته الأكاديمية، وبالتالي ظهور مظاهر نفسية واجتماعية، فمجموع ما يواجهه التلميذ من تغيرات مرتبطة بشخصية التلميذ وما يصاحبه من مظاهر نفسية واجتماعية، وكذا ظهور مفهوم جديد للهوية والدور والعلاقات الاجتماعية، تدفع إلى ظهور مجموعة من المتطلبات تستدعي من التلميذ البحث عن تكيفه عبر استجابات سلوكية نفسية متعددة.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟

2-فرضيات الدراسة:

وبالاعتماد على التراث النظري والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وضعنا الفرضيات التالية للتحقق منها في هذه الدراسة:

- 1-لا توجد علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2-لا توجد فروق بين أفراد العينة في صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى إلى متغير الجنس(ذكور-إناث).
- 3-لا توجد فروق بين أفراد العينة في الصلابة النفسية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث).

3- أهداف الدراسة:

- 1-إلقاء الضوء على موضوعي صعوبات التعلم الأكاديمية والصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة.
- 2-اكتشاف وتشخيص بعض التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم.
- 3-معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والصلابة النفسية.
- 4-معرفة الفروق في صعوبات التعلم الأكاديمية حسب الجنس.
- 5-معرفة الفروق في الصلابة النفسية حسب الجنس.

4- أهمية الدراسة:

- 1-يعد موضوع صعوبات التعلم الأكاديمية من المفاهيم التي اهتم بها علماء النفس والتربية اهتماما كبيراً، وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في تحصيل التلاميذ ونجاحهم دراسياً وبالتالي تطور مجتمعاتهم.
- 2-ما يحققه دراسة موضوع صعوبات التعلم وتشخيصه من معرفة التعامل الجيد مع فئة التلاميذ التي تعاني من هذا المشكل، وبالتالي تحقيق صحة نفسية لديهم ترجع لهم ثقتهم في أنفسهم.
- 3-أهمية موضوع الصلابة النفسية وأثره الكبير في بناء شخصية التلاميذ ككل، وفي تحصيلهم الدراسي.

4-القضاء على أحد أسباب التسرب المدرسي المتمثل في صعوبات التعلم التي تؤدي إلى عدم توافق التلاميذ دراسيا وضعف تحصيلهم.

5-إعطاء القائمين على قطاع التربية دراسة ميدانية تطلعهم على الواقع المستجد لهذا الموضوع.

5- تحديد المصطلحات:

5-1- صعوبات التعلم:

هو وجود اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة، و هو الاضطراب الذي يظهر في شكل قصور في قدرة الفرد على الاستماع أو التفكير أو القراءة أو الكتابة أو إجراء العمليات الحسابية المختلفة. ويركز هذا التعريف على النقاط التالية:

-اضطراب في العمليات النفسية الأساسية .

-وجود مشكلات نمائية (النمو اللغوي ، الإدراك ، التفكير ...).

-وجود مشكلات في المهارات الأكاديمية(قراءة ، كتابة ، حساب).

ونعرفه إجرائيا بأنه الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة في استبيان صعوبات التعلم المستخدم في هذه الدراسة.

5-2-الصلابة النفسية:

تعرف الصلابة النفسية بأنها مزيج من ثلاثة مواقف هي الالتزام والتحكم والتحدى، التي توفر معًا الشجاعة والحافز اللازمين لتحويل الظروف العصيبة من المصائب المحتملة إلى فرص للنمو الشخصي، ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن الصلابة النفسية لا تقتصر على الشق الدفاعي إن صح التعبير، بأن يسعى الإنسان للدفاع عن نفسه تجاه الضغوط والأزمات النفسية فقط، بل لها شق هجومي بأن يحول الإنسان الصلب نفسيًا هذه الضغوط والأزمات إلى فرص للنمو الشخصي والتطوير والتحسين، فلا يقتصر على العودة إلى نقطة الصفر وإلى المربع الأول الذي كان عليه قبل الأزمة.

ونعرفه إجرائيا بأنه الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة في استبيان الصلابة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

6-الدراسات السابقة:

دراسة كوبازا و اخرون 1982 bokass et la

بعنوان الصلابة النفسية و دورها في تخفيف وقع الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية و الجسمية.

تكونت عينة الدراسة من (209) من شاغلي المناصب الادارية المتوسطة و العليا و المحامين و رجال الاعمال ،استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي.

طبقت مقياس الحياة الضاغطة من اعداد "راهي" و مقياس الصحة و المرض من اعداد "وايلرو هولمز" و مقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصيات ، و مقياس مركز الضبط ، و مقياس الاغتراب عن الذات وعن العمل لمقياس الالتزام ، و مقياس الامن ،ومقياس المعرفة.

حيث توصلت الباحثة الى نتائج اشارت الى ان الصلابة النفسية لا تخفف من واقع الاحداث الضاغطة على الفرد فقط ، وكذلك تمثل مصدرا للمقاومة و الصمود و الوقاية من الاثر الذي تحدثه الاحداث الضاغطة على الصحة الجسمية، في مقابل التصوير بالاغتراب ، و التحكم في مقابل الضعف و التحدي في المقابل الشعور بالتهديد ،وجود ارتباط دال بين بعدي الالتزام و التحكم و الادراك الايجابي و الواقعي للاحداث الحياتية الشاقة و كذلك الاساليب الفعالة التعايشية.

دراسة 'هال و اخرون (hell et al_1987) '

كان هدفها معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية و بين كل من تقدير الذات و الاكتاب و التجاهات نحو الذات على عينة من الطلاب بلغ عددهم (138) كشفت نتائج هذه الدراسات وجود ارتباط سالب بين الصلابة و الاكتاب ،كما توصلت ايضا الى وجود ارتباط موجب بين الصلابة و تقدير الذات الايجابي و ان الاشخاص الاقل صلابة اكثر نقدا لذواتهم و اكثر شعورا و تعميما لخبرات الفشل.

دراسة مخيمر(1997)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الصلابة النفسية و المساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة و الوقاية من اثر الاحداث الضاغطة خاصة الاكتاب و قد طبقت على عينة من الطلبة الفرقتين الثالثة و الرابعة لكليات الادب و العلوم التربوية بجامعة الزقازيق ، وبلغ عدد الذكور (75) طالبا و الاناث (96) طالبة.

واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الذكور و الاناث في الصلابة النفسية و المساندة الاجتماعية و الضغوط و كانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية و ادراك الضغوط ، ولصالح الاناث في المساندة الاجتماعية اما الاكتاب فلا توجد فروق بين الجنسين.

دراسة جوسون: (1998)

هدفت الدراسة الى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية و مهارات المعالجة و الضغوط بين طلبة الدراسات العليا قد بلغت عينة الدراسات (101) من طلاب الدراسات العليا من قسم علم النفس مدوسترى للخريجين.

وتوصلت الدراسات الى ان الطلاب الذين حصلو على درجات الصلابة منخفضة و ان الضغوط ترتبط ايجابيا بمهارات المواجهة الاتية:

التفريغ الانفعالي التجنب المعرفي كما توصلت الدراسات ايضا الى ان الصلابة الكلية و التجنب المعرفي و التحليل المعرفي منبئات مهمة للضغوط.

كما توصلت الى علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط ،فقد وجدت ان الصلابة الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على انها اقل من الصلابة الذين لم يحصلوا على درجات عالية من الصلابة.

-دراسة منى محمود (2002) بعنوان " أساليب مواجهة صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية دراسة مقارنة بين الريف والحضر " بهدف التعرف على أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلتين التعليميتين باستخدام مقياس أساليب مواجهة الضغوط من إعداد الباحثة على عينة بلغت 1073 طالبا وطالبة من المرحلتين بمحافظة القاهرة والمنوفية مستوى أعمارهم بين 12- 81 سنة .

وتوصلت الباحثة إلى أن الأساليب السلبية في مواجهة الضغوط قد احتلت المراكز الأولى في الترتيب العام لأساليب مواجهة الضغوط (الإنكار ، الاستسلام ، لوم الذات ، التنفيس الانفعالي) كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية بين عيني الطلاب والطالبات على ثماني أساليب للمواجهة ووجود فروق دالة إحصائية بين طلابا المرحلة الإعدادية والثانوية في 51 أسلوبا من أساليب الواجهة .

-دراسة أمل علاء الدين (2005) بعنوان "أساليب مواجهة صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية " وذلك باستخدام مقياس أساليب مواجهة الضغوط من إعداد منى محمود ومقياس سمات الشخصية من إعداد الباحثة على عينة بلغت 891 طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين 14 -18 سنة منهم 434 ذكورا و 457 من الإناث تم اختيارهم من أربع إدارات تعليمية . وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأساليب التي اعتمد عليها التلاميذ للجوء إلى الله الواجهة وتأكيد الذات، تحمل المسؤولية مواجهة المواقف الصعبة كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المدارس التابع لها الطلاب وبين أسلوبين من أساليب الواجهة هما أسلوب لوم الذات والإنكار.

-دراسة شفيق ساعد (2010) بعنوان "مصادر صعوبات التعلم واستراتيجيات الواجهة لدى التلاميذ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية " مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة بسكرة وهدفت الدراسة إلى تبيان أهم العوامل التي تشكل مصدرا للضغوط النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية والتعرف على استراتيجيات الواجهة المستخدمة من قبل هؤلاء كما سعت الدراسة لبحث الفروق في مصادر الضغط النفسي واستراتيجيات الواجهة وفق متغيري الجنس ونمط المعيشة. واستخدم الباحث استبيانا لقياس مصادر الضغط واستراتيجيات الواجهة من إعداده على عينة مكونة من 267 مراهقا ومراقة. وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية تشكل المصدر الأكبر للضغوط عند أفراد العينة تليها الضغوط الأسرية والدراسية ، ومن خلال اختبارت توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مصادر الضغوط الاجتماعية والدراسية . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات الواجهة السلوكية التقريبية لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي نمط المعيشة الحضري والريفي في كل من استراتيجيات الواجهة التجنبية ببعديها السلوكية والمعرفية.

الفصل الثاني

صعوبات التعلم الأكاديمي

تمهيد

1- مفهوم صعوبات التعلم

2- أسباب صعوبات التعلم

3- خصائص صعوبات التعلم

4- تعريف صعوبات التعلم

4-1 عسر القراءة

4-2 عسر الكتابة

4-3 عسر الحساب

خلاصة الفصل

تمهيد :

كانت التربية الخاصة حتى وقت قريب تهتم بشكل أساسي بالأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية لأسباب تعود إما إلى الإعاقة السمعية والبصرية والتخلف العقلي والاضطرابات الانفعالية الشديدة أو اضطرابات التواصل في الجانب اللغوي والكلام، وغيرها من الحالات الجسمية والصحية الأخرى، لذا قامت المدارس بتطوير مناهج متنوعة لتربية وتعليم هذه المجموعات بطرق وأشكال مختلفة، أما الأطفال الذين لم يتعلموا في المدرسة وليسوا بمكفوفين أو مختلطين عقليا فإنهم لم يتلقوا خدمات خاصة بسبب عدم توفر برامج مناسبة لهم .

ونتيجة لهذا الوضع أدرك علماء النفس أن هنالك عددا كبيرا من الأطفال الذين لا يظهرون في تعلم الكلام واستخدام اللغة بشكل جيد، وكذلك في تطوير إدراك بصري أو سمعي عادي القراءة والكتابة، والهجاء، والحساب، فبعض هؤلاء الأطفال لا يفهمون اللغة ولكنهم ليسوا بمكفوفين أما القسم ليسوا بمختلطين عقليا، هذه المجموعات من الأطفال أصبحت تندرج تحت ما يسمى ب الصعوبات الخاصة بالتعليم، ولقد أصبحت صعوبات التعلم بمصطلح مقبولا بضم أنواعا كثيرة من المشكلات غير المتضمنة في الفئات الخاصة التقليدية (الصم، وكف البصر، والمتخلف العقلي وغيرها من أشكال العجز المعروفة) .

تعتبر معرفة الصعوبات الخاصة بالتعلم كنمط من أنماط الإعاقة حديثة العهد نسبيا، فقد اكتسب هذا المصطلح شيوعا في عام 1963 عندما التقى ممثلون عن منظمات أهلية تهتم بالأطفال المعوقين إدراكيا ومن لديهم تلف مخي في مدينة شيكاغو الأمريكية لمناقشة مشكلاتهم المشتركة ومن أجل تأسيس منظمة وطنية وفي هذا أطلق على المنظمة التي تم تأسيسها اسم "جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم" .

إن مفهوم " صعوبات التعلم " يشمل مجموعة كبيرة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئات الأطفال المعوقين ولكنهم بلا ريب حاجة إلى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية، ويعتبر

1. مفهوم صعوبات التعلم :**1. التعريف الطبي :**

ويركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظهر صعوبات التعلم والتي تتمثل في للخلل العصبي أو تلف الدماغ .

2. التعريف التربوي :

يرتكز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، ما يركز على مظاهر الأكاديمية للطفل، والتي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، والتي لا تعود الأسباب عقلية أو حسية، وأخير يركز تعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة الفعلية .

(رياض بدري مصطفى، 2005: 24)

-تعريف " كيرك " لصعوبات التعلم:

لقد جاء تعريف كيرك " لصعوبات التعلم لأول مرة في كتاب له اهتم بتربية الأطفال المعوقين وذلك في نهاية عام 1962 حيث يقول : أن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى التأخر والاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام، اللغة، القراءة، الكتابة، الحساب أو أية مواد دراسية أخرى، وذلك نتيجة لإمكانية وجود خلل مخي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلي، أو الحرمان الحسي، أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية.

(غسان عبد الحي أبو فخر، 2015: 21)

-تعريف باتمان (1965 Batmain) :

ينهي التعريف على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يظهرون تباينا أو تباعدا تعليميا بين قدراتهم العامة ومستوى انجازهم الفعلي وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات في عملية التعلم وأن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي، بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو التعليمي أو الإضراب الانفعالي الشبيد أو الحرمان الحسي .(غسان عبد الحي أبو فخر، 2015: 22)

-تعريف اللجنة الاستشارية القومية للأطفال المعوقين : (1968)

National Advisory Committee of Handicapped Children NACH

تشكلت هذه اللجنة بقيادة " كيرك " وذلك من أجل تعريف دقيق أو أكثر قبولا وتحديدا وقد قدمت اللجنة تعريفها الذي صدر بالقانون رقم (91- 230) عام 1969 حيث أشارت إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع، أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب ويتضمن المفهوم حالات الإعاقة الإدارية والإصابات الدماغية، الخلل

المخي الوظيفي البسيط، والحسية إنمائية وعسر القراءة، ولا يتضمن هذا المفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي ترجع إلى إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو بيئي أو ثقافي أو اقتصادي. (محمد علي كامل، 2003: 6-7)

- تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم :

لقد أدخلت هذه اللجنة مجموعة التعديلات على التعريفات السابقة، من جراء ما واجهته من انتقادات وإشارات استفسارية بحيث وضعت تعريفها الأكثر تكاملاً، والذي جاء على النحو التالي: صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات واضحة أو بارزة في اكتساب أو استخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستلال أو القدرات الرياضية وهذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي، ولكن هذه المشكلات لا تكون، ولا تنشأ بذاتها صعوبات تعلم، ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى، مثل قصور حسي أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي جوهري، إلا أنها أي صعوبات التعلم ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات. (غسان عبد الحي أبو فخر، 2015: 26-27)

2. أسباب صعوبات التعلم :

تتعدد أسباب الإصابة بصعوبات التعلم فشملت كل من الإصابات بالدماغ قبل أو أثناء أو بعد الولادة، العوامل الكيميائية الحيوية الحرمان البيئي وسوء التغذية .

1- إصابات المخ :

• إصابات قبل الولادة:

ترتبط بنقص التغذية لدى الأم أثناء فترة الحمل كذلك بالأمراض التي تصاب بها خلال فترة الحمل مثل الحصبة الألمانية، إدمان وغيرها

• إصابات أثناء عملية الوضع :

يتعرض الجنين أثناء عملية الوضع إلى إصابة بالمخ تنتج عن اختناق بسبب نقص الأكسجين في خلايا المخ أو إصابة رأس الجنين بأدوات عملية الولادة أو الولادات المتعسرة.

• الإصابة بعد الولادة :

وذلك من خلال تعرضه إلى حوادث تؤدي إلى الإصابة في المخ كالسقوط أو الارتطام أو تعرض إلى أمراض الطفولة كالحمى القرمزية أو الحصبة وغيرها

2- الحرمان البيئي وسوء التغذية :

هناك دلائل على أن الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية في بداية حياتهم خاصة في السنوات الأولى يتعرضون لقصور في النمو الجسمي خاصة في نمو الجهاز العصبي المركزي، مما يؤدي إلى ظهور صعوبات تعلم لديهم ويظهر ذلك من خلال قصور في المهارات اللغوية الأساسية عندما يدخلون المدرسة وأن هذا القصور يؤثر على مهارات القراءة، الكتابة والحساب عبر مراحل الدراسة المختلفة. (عواد أحمد، 1998: 98-100)

3- العامل الجيني

قام Decher et Defries سنة 1980 بدراسة على عدد من عائلات كولورادو، والتي بحثت القراءة حيث أعطيت اختبارات القراءة والاختبارات المعرفية والتي طبقت على 125 طفل من ذوي صعوبات التعلم وأسرهم، وبعد إجراء مقارنة أدائهم بأداء المجموعة الضابطة تبين وجود اختلاف في الأداء لدى الطلبة الذين لديهم خلل في القراءة بصورة واضحة عن أداء الأطفال لدى المجموعة الضابطة مع وجود اختلاف واضح في أداء والديهم عن أداء والدي المجموعة الضابطة .

كما ظهر وبصورة مشابهة كدليل على السبب الجيني في الصعوبات التعليمية، وما بينته الدراسات التي أجريت على القوائم حيث أشارت إلى أن كلا الطفلين التوأمين لديهم خلل في القراءة مما يثبت دور العوامل الجينية في صعوبات التعلم. (البطانية محمد أسامة والرشد أن أحمد مالك، 2005: 48)

3. خصائص ذوي صعوبات التعلم :

1- خصائص معرفية :

- صعوبة استخدام المعلومات في حل المشكلات .
- تكرار الفشل الأكاديمي .
- انخفاض في تحصيل الدراسي خاصة في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية كالقراءة، الكتابة والحساب .
- عدم القدرة على تنظيم مهام التعلم .

- فشل في إنهاء الواجبات .
- سرعة تحول الانتباه .
- صعوبة في التركيز على الأعمال المدرسية والواجبات الأخرى .
- الحاجة إلى كثير من الإشراف .

2- خصائص لغوية :

- وجود صعوبة في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .
- عدم وضوح بعض الكلام نتيجة الحذف أو إضافة أو تشويه وغيرها.
- صعوبة في فهم قواعد اللغة واستخدامها .
- صعوبة في التميز السمعي والبصري. (Michele Marzeau, 2014 : 10) .

3- خصائص حركية :

- قصور في النشاط .
- الكسل وعدم الاستفادة من الخبرات السابقة .
- قصور في التأزر الحركي .
- دائم التراخي .
- وجود مشكلات في المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة .

4- خصائص اجتماعية:

- انخفاض التفاعل الاجتماعية مع الآخرين .
- الانسحاب الاجتماعي والميل العمل الفردي .
- تفاعل سلبي مع الزملاء والمعلمين .
- الإشكالية فيظهرون دائما اعتماد متزايد على الأباء والمعلمين أو غيرهم والتي تبرز بصورة طلب المساعدة الزائدة .
- مفاهيمهم عن ذاتهم ضعيفة فهي في العادة دائما سلبية أو متدنية. (البطانية محمد أسامة والرشدان احمد مالك، 2005 : 81)

4. صعوبات التعلم الأكاديمية :

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تظهر لدى الأطفال المتدرسين ويشير هذا النوع إلى إضراب واضح في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي والتعبير الكتابي أو الحساب. (الزيات، 1998: 274)

يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الإضراب الواضح في تعلم القراءة أو التهجي، أو الحساب أو ثبات العمر التحصيلي لهذه المهارات ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات لدى التلاميذ أثناء الدراسة ونظرا لأهمية القراءة والحساب والكتابة كأدوات أساسية في تحصيل المعرفة نعرض صعوبات التعلم في كل منها كما يأتي: (تيسير مفلح كوافحة، 2003: 35)

1.4. عسر القراءة: Dyslexie

يلعب اكتساب اللغة دورا هاما في النمو العقلي المعرفي لدى طفل باعتبار أن اللغة هي قوالب للفكر فلا يتوقف ذلك في السنوات الأولى للطفل فحسب بل يمتد إلى مرحلة المدرسة حيث تشكل القراءة مصدرا لإمداد العقل بمختلف المعارف والخبرات، فضلا عن اعتبارها مادة أساسية تتضمنها جل البرامج الدراسية وهنا تجدر الإشارة إلى أن بعض الأطفال أو التلاميذ قد تعيق قدراتهم عن تعلم القراءة بصفة عادية حيث يفشلون في تعلمها وهو ما اصطلح على تسميته بعسر القراءة .

ونظرا إلى أن عسر القراءة هو المظهر الأكثر انتشارا بين صعوبات التعلم وأن القراءة تقف خلف كافة النشاطات التعليمية الأخرى فقد حظيت بالقدر الأكبر من الدراسة من بين صعوبات التعلم الأكاديمية حيث يمثل عسر القراءة السبب الرئيسي للفشل حسب العديد من الباحثين، ففي توتر سلبي على صورة الذات لدى التلاميذ .

ففي هذا الفصل سنحاول تناول مفهوم عسر القراءة، أنواعها وأسبابها كما نتطرق أيضا إلى مظاهرها.

صعوبات القراءة :

1 -تعريف صعوبات القراءة :

لصعوبة القراءة مفاهيم متعددة من أبرزها :

عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل الرموز والرسم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة. (سامي محمد ملحم، 2010: 281)

صعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أي إعاقة عقلية أو حسية، لا نستطيع التكلم عن هذا العجز قبل سن السابعة فالأخطاء قبل هذا العمر واردة وهذا أمر

طبيعي فالديسليكيا ليست نتيجة تدن في الذكاء وإنما هي الصعوبة التي يجدها الولد في القراءة بما يتفاوت مع مستوى ذكائه وقدرته العقلية. (محمد صبحي عبد السلام، 2009: 41)

مصطلح يستخدم لوصف الأطفال الذين يبدون انحراف عن الوسط في واحدة أو أكثر من العمليات اللازمة لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة، بالرغم من كونهم عاديين عقليا وحسيا وحركيا، إلا أنهم يعانون من صعوبات في القراءة والنطق والهجاء والفهم الصحيح ويؤدي ذلك إلى وجود مشكلات إدراكية لديهم تؤثر في تعلمهم بصورة عامة والمفاهيم العلمية على وجه الخصوص ومن ثم ينخفض مستوى تحصيلهم لها. (راضي الوقفي، 2009: 372)

عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى المقصود واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه .

عملية معقدة جدا تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة والربط بين اللغة والحقائق. (سامي محمد ملحم، 2010: 282)

عملية التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها نطقا صحيحا وفهمها. (عبد العليم إبراهيم، وبناءً على ما سبق نستخلص أن صعوبات القراءة هي عبارة عن عجز أو عدم الدقة في القراءة أو الفهم لما يقرأ مقارنة مع ذكاء الطفل العادي وعمره الزمني، والتي لا يكون لها سبب عقلي أو سمعي أو بصري أو حركي، بحيث لا تشمل هذه الاضطرابات الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى.

2- أنواع صعوبات تعلم القراءة :

هناك أنواع عديدة للقراءة يمكن تصنيفها على النحو التالي :

أ. من حيث الغرض من القراءة :

• **القراءة السريعة الخاطفة:** يهدف هذا النوع من القراءة إلى معرفة شيء معين في فترة زمنية قصيرة كقراءة فهرس الكتاب مثلا .

قراءة التصفح السريع: تهدف إلى تكوين فكرة عامة عن موضوع معين كتصفح كتاب جديد

مثلاً، وتتميز هذه القراءة بالوقفات في أماكن خاصته من أجل استيعاب الحقائق وبالسعة والفهم في أماكن أخرى .

• **قراءة جمع المعلومات:** في هذا النوع يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر متعددة من أجل جمع ما يحتاج إليه من معلومات بحيث تتطلب السرعة ومهارة التلخيص .

• **القراءة التحصيلية:** هي استظهار المعلومات وحفظها .

• **قراءة الترفيه والمتعة الأدبية:** تخلو من التعمق والتفكير وكد الذهن، يزاولها الفرد عادة في أوقات فراغه وعلى فترات متقطعة .

• **القراءة التصحيحية:** هي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية والإملائية والأسلوبية والصيغ اللفظية تهدف إلى تصحيح الخطأ، تتطلب من القارئ جهداً كبيراً لكثرة التدقيق والإمعان في المادة المقروءة. (عبد الفتاح البجة، 2002: 128)

ب. من حيث الشكل والأداء :

القراءة الصامتة :

هي القراءة التي ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفاه، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت أي البصر والعقل هما العنصران الفعالان في هذه القراءة، فالقارئ يركز جهده على المعنى ليدركه دون أن يبذل جهداً آخر من أجل التلفظ. (هشام الحسن، 2002: 18)

مزايا القراءة الصامتة :

- **من الناحية الاجتماعية :** حيث تعد من أكثر القراءات شيوعاً بين الناس فهي تستخدم في قراءة الصحف أو المجالات والكتب الخارجية .

- **من ناحية الفهم والاستيعاب :** تعد أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية لأن فيها تركيز على المعنى دون اللفظ .

- **من الناحية التربوية :** فالقراءة الصامتة مجردة من النطق وبالتالي فإنها لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجاً صحيحاً وعليه فإن القراءة الصامتة تتميز بنوع من المتعة والسرور لأن فيها انطلاق قواعد اللغة .

عيوب القراءة الصامتة :

- بالرغم من شيوع القراءة الصامتة بين الناس إلا أنه بها عيوب منها :
- أنها تساعد على شرود الذهن، قلة التركيز والانتباه.
- تعد قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية .
- لا تساعد المعلم في التعرف إلى ما عند الطفل من قوة أو ضعف في صحة النطق .
- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف .

•القراءة الجهرية :

يعتمد هذا النوع من القراءة على الارتباط الحاصل بين الرمز وصوته أي أن القارئ يلفظ أصوات الحروف والمقاطع والكلمات والعبارات والجملة التي يقرأها جهرا ويخرج أصواتها، وبالتالي فهي تعتمد على ثلاث عناصر أساسية هي :

-رؤية الرمز بالعين.

- نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز .

-التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز .

وعليه فالقراءة الجهرية تستعمل في جميع مراحل التعليم لكن وقتها يطول بالنسبة إلى التلاميذ الصغار وكلما نما التلميذ نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة. (غافل مصطفى، 10-15-2005 :

مزايا القراءة الجهرية :

-من الناحية النفسية: فهي تحقيق الذات الطفل وإشباع الكثير من أوجه نشاطه كما أنه يستريح لسماع صوته، وخاصة حين يمدحه المعلم على قراءته. - من الناحية الاجتماعية: تعد تدريبا على مواجهة الآخرين ودفع الخجل والخوف عنه مما يؤدي إلى بناء الثقة بنفسه وإعداده للحياة كما تبعث فيه القدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه .

-من الناحية التربوية: القراءة الجهرية في أساسها عملية تشخيصية علاجية، وهي وسيلة التشخيص جوانب الضعف والقوة في النطق ومحاولة علاجها، كما أنها أداة الطفل في تعلم المواد المختلفة وبناء شخصيته، كما تساعد القراءة الجهرية على تنمية الأذن اللغوية عند الطفل خاصة إذا كان الصوت مؤثرا .

عيوب القراءة الجهرية :

- لا تلائم في بعض الأحيان الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج وتشويش عليهم .
- تأخذ وقت أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات .
- يبذل القارئ جهد أكبر من القراءة الصامتة .
- الفهم فيها يكون أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف الضبط. (خولة احمد يحي, 2007:

(68

3 -أسباب صعوبات القراءة:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة القراءة من بينها :

أ. أسباب جسمية: و من بينها

الاضطرابات البصرية والسمعية: ترتبط صعوبات تعلم القراءة بالاضطرابات البصرية والسمعية، فبعض التلاميذ لديهم صعوبات في الرؤية الأمر الذي يؤثر على عملية القراءة، فمن الأطفال من يعاني من غياب بصري شديد ومنهم من لديه عيب الرؤية ناتج عن خلل بصري من غير علة

عضوية ظاهرة، ومن هنا تعتبر الحدة المنخفضة سببا محتملا للقراءة الضعيفة وبالمثل فان الاضطرابات السمعية الحادة تكون سببا في صعوبة تعلم القراءة وذلك لان حاسة السمع تتيح للطفل سماع أصوات الحروف والكلمات ونطقها نطقا صحيحا أثناء عملية القراءة وذلك فان أي اختلال أو اضطراب في الوظائف البصرية والسمعية من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة. (محمد عوض الله سالم ، 2008: 147)

ب. أسباب وراثية

يرى بعض الباحثين أمثال "باتمان وريسون" أن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني وخصائص وراثية وأنها السبب الرئيسي في 22% من صعوبات القراءة فالأطفال ذو صعوبات تعلم القراءة لديهم مشكلة وراثية تنتقل من جيل إلى جيل، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قابلية الإختلالات الوظيفية التي تصيب الجهاز الصبي وكذلك قابلية الاضطرابات السمعية والبصرية للتوريث ومن ثم يتغلب على ضوء هذه الصعوبات الميل إلى الشيوع داخل بعض الأسر (محمود عوض الله سالم، 2008: 148)

ج. اضطراب السيادة الجانبية أو السيادة المخية :

يقصد بالسيطرة الجانبية تفضيل استخدام أحد أجزاء الجسم على الجانب الآخر (اليدين، العين، الأذن، الرجل) في أداء المهام الحركية أو المعرفية، أما إذا كان الشخص لا يوضح تفضيلاً مناسباً لعين واحدة أو يد واحدة أو قدم واحدة، فإن هذا يعرف بالسيطرة المختلفة ويرتبط بهذين المفهومين ما يسمى بالارتباك الاتجاهي في معرفة اليمين واليسار فقد ذلك نتائج من الباحثين إلا أن هناك علاقة بين القدرة على القراءة والسيطرة الجانبية، كما أن القارئ الضعيف هو القارئ المرتبك والمتردد في قراءته من اليمين و اليسار. (محمود عوض الله سالم، 2008: 147)

د. أسباب نفسية :

اضطراب العملية النفسية والعقلية: لقد استدلت العلماء من خلال أبحاثهم على أن قصور الانتباه و الاضطراب في الإدراك السمعي والإدراك البصري وما يترتب عليه من قصور في تكوين المفاهيم وقصور في الذاكرة السمعية والبصرية يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في القراءة .

قد توجد صعوبات القراءة عند العاديين في الذكاء إلا أن انخفاض نسبة الذكاء أقل من 70 درجة تسبب صعوبات في اكتساب اللغة نظراً لان اللغة نظراً لأن اللغة باعتبارها تتناول الرموز وترتبط بنمو القدرة على التجريد والقدرة على التعميم تقترن بانخفاض نسبة الذكاء التي عرفت بأنها تعكس القدرة على التجريد والتصنيف والمقارنة وهي كلها مرتبطة بتمييز كلمات وإدراك دلالاتها .

و. انخفاض الدافعية :

قد يتعرض الطفل إلى صعوبة في النطق والقراءة، وهنا يجب تشجيعه وجعل النشاط القرائي محبباً إلى نفسه عن طريق الاستعانة بالصور الملونة والأغاني والموسيقى وغيرها. (حافظ نبيل عبد الفتاح، 2000: 95)

كما أن العلاقة الوالدية المضطربة، وسوء معاملة الطفل وكثرة انتقاد سلوكه يؤدي به لا شعورياً إلى الفشل فيما كان يرغب فيه، يفقد الطفل حب القراءة نتيجة عدم منحه فرصة الاستثمار في الميدان من طرف محيطه، ومن خلال علاقاته مع الآخرين خاصة علاقة الأم بالطفل التي لها أثر بالغ في تكوين الشخصية وقد تؤدي الصدمة الانفعالية ذات الطابع الوجداني إلى خلق صعوبات في مجالات مختلفة كتعلم الدراسة ففي دراسة (هاريس) في مجال التربية الخاصة والتدريب التي بينت أن 100% من الأطفال الذين يشكون قصوراً في القراءة يظهرون سوء تكليف بشكل أو بآخر حيث يرى أن الاضطرابات العاطفية بسبب أساسي في تكوين عسر القراءة لدى أكثر من 50% من الحالات، وذكر أن الكثير من الدراسات بينت أن الأطفال الذين كان لديهم استقرار في النمو العاطفي والعقلي لا يعانون من تأخر في اكتساب

آليات القراءة بالمقارنة مع أولئك الذين كان لديهم عدم استقرار عاطفي حيث تبدو عليهم أعراض القلق والخوف مما يجعلهم يلفتون انتباه المعلمين والأهل. (علي تعوينات، 1983: 105)

هـ . أسباب بيئية :

- طرق التدريس :

يرى العديد من التربويين المتخصصين أن فشل الأطفال في اكتساب مهارات القراءة (Razing،) (Rateuan) أن المدرس هو حجر الزاوية ومفتاح اكتساب تلاميذه المهارات الأساسية للقراءة الناجحة .

بالإضافة إلى أن تقليص الزمن المخصص للقراءة سواء كانت مقصودة أو قراءة مرة في البرنامج الدراسي الأسبوعي يسهم إلا في عدم تصحيح الأنماط المختلفة في صعوبات القراءة، كما أن انحصار حماس المدرسين في التأكيد على أهمية القراءة الجهرية والالتزام بالحصص المخصصة لها وإلزام التلاميذ بمتطلباتها كل هذا وغيره يشكل جانبا من العوامل الهامة التي تقف خلف صعوبات القراءة كما يمكن أن تسهم ممارسات المدرسين في تقاوم صعوبات أو مشكلات القراءة لدى تلاميذهم. (فتحي مصطفى الزيات، 1998: 425)

- البيئية المنزلية :

حيث يلعب تدني المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي والأسري الذي قد يأخذ شكلا حادا في الحرمان الثقافي بالإضافة إلى ما يسودها من اضطراب في المناخ النفسي السائد فيها وعدم مطابقتها لأداء أبنائها في الفصل الدراسي كما تساعد على صعوبة القراءة. (نبيل عبد الفتاح حافظ، 95-2000)

4 - مظاهر صعوبات تعلم القراءة : تختلف صعوبات تعلم القراءة من فرد إلى آخر، حيث ينظر بعضها في حالة معينة بينما تظهر أعراض أخرى وفق ما بينته نتائج الدراسات و الاختبارات، و يمكن حصر مظاهر صعوبات تعلم القراءة فيما يلي :

الحذف: (Omission) حذف بعض الحروف أو المقاطع من كلمة أو حذف كلمة من الجملة، كأن يسقط من قراءته الكلمة القصيرة مثل : من، على، مع، في ...

الإضافة: (Insertion) حيث يضيف بعض الحروف أو الكلمات إلى الجمل المقروءة مثل كلمة (ذاع) يقرؤها (أذاع) .

الإبدال: (Substitution) حيث يبدل كلمة بكلمة أخرى أو حرف بحرف آخر من الجملة

فيقرأ (المعلمين) بدلا من الأساتذة.

• التكرار (Repetition): تكرار الكلمات أكثر من مرة في الجملة الواحدة مثل ذهب إلى

السوق، ذهب إلى السوق لشراء الألعاب.

أخطاء في التهجي: ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا والمختلفة رسما مثل (ق،

ك) فيقرأ (كمر) بدلا من (قمر) ، (درب) بلا من (ضرب)، نجد أيضا عند الطفل ضعف في

تمييز الأحرف المتشابهة رسما والمختلفة لفظا مثل (ح، ج) فيقرأ (حمل) بلا من (جمل) .

عدم تمييزه لأحرف العلة فيقرأ (قول) بدل من (قيل) .

تتغير مواقع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة مثل قراءة (طقس) بدلا من (طقس) .

الأخطاء العكسية: حيث يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها إلى بدايتها مثل (سرد) بلا من (درس). (سعيد

حسين العزة، 2002: 105، 106)

- التعثر في النطق حيث يكون هناك خلط في نطق الأصوات والحروف المتشابهة .
- إغفال سطر أو عدة أسطر .
- التوقف أو التردد على فترات أثناء القراءة .
- القراءة المنقطعة .
- القصور في الفهم المراد من المادة القرائية .
- صعوبة في تذكر ما تم قراءته .
- العجز عن القراءة السريعة .

.صعوبة ملاحظة التفاصيل عند وصف شيء من الأشياء. (أحمد عبد الله أحمد 2000-99-98)

كما قام أيضا ماكليرج سنة 1970 بتقديم قائمة من الأغراض تتمثل فيما يلي :

و وجود قدرة عقلية متوسطة أو أعلى من المتوسط ولكن يصاحبها تحصيل دراسي منخفض لا يتسق مع مستواها .

ظهور اضطرابات في تركيز الانتباه .

قصور في الإدراك السمعي يتمثل في اضطراب أو صعوبة دمج الأصوات وتتابع الكلمات .

وصول المعلومات إلى المخ كمخلات (الاستجابة) أي أن المثيرات الحية البصرية، السمعية واللمسية) التي يتلقاها التلميذ من البيئة والمعلمين لا ترسخ ولا يتم تذكرها عندما يقوم بعملية القراءة .

ظهور اضطرابات انفعالية عند الطفل بسبب شعوره بالإحباط الناتج عن عجزه عن النطق للكلمات وقرآتها . (نبيل عبد الفتاح حافظ 2000 : 93)

ومنه فقد تطرقنا إلى عسر القراءة التي تعد من أهم مواضيع صعوبات التعلم الأكاديمية حيث حاولنا إعطاء التعاريف لها ومناقشتها، تطرقنا إلى أنواعها حيث صنّفه إلى صنفين من حيث الفرض والمتمثلة في قراءة سريعة خاطفة، قراءة التصفح، قراءة جمل المعلومات، قراءة تحصيلية وغيرها أما الصنف الثاني من حيث الشكل والأداء حيث نجد فيها القراءة الصامتة و القراءة الجهرية وهنا أيضا تم التطرق إلى عيوب ومزايا كل منها، تناولنا أيضا في هذا الفصل أسباب عسر القراءة التي لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد يؤدي إلى الإصابة بها، نظرا لوجود أسباب تجمع بين الوراثة والدافعية والبيئة فقد تتم التكلم أيضا عن مظاهر ومؤشرات هذا الاضطراب التي ستظهر واضحة في أخطاء القراءة الجهرية كالحذف، الإبدال، الإضافة، التكرار ، القراءة المتقطعة، إغفال الأسطر و غيرها للتعرف على الطفل المعسر قراءيا .

2.4 . عسر الكتابة :

هل الكتابة مهارة اتصالية إنتاجية وإبداعية، فالكاتب ينقل أفكاره ومشاعره إلى أفراد آخرين قد يكونون بعيدين عنه على عكس الكلام الشفهي الذي عادة ما يكون موجها لأشخاص موجودين بالقرب منا، كما أن الكتابة تبقى مسجلة بإمكان الفرد أن يطلع عليها متى شاء أما الكلام الشفهي فهو يزول ويندثر بمجرد أن يتفوه به الفرد ولا تعني الكتابة مجرد كلمات مكتوبة ولكن تتعدى ذلك لتحمل في طياتها مضامين وأفكار، وتعتبر عملية الكتابة معكوس أو مقلوب عملية القراءة، حيث يتم هنا تشفير الكلمات في صورة مكتوبة بدل فك شفرتها المكتوبة كما هو الحال في القراءة .

وقد تحدد اختلاف آخر يميز الكتابة عن القراءة، فالكتابة تتطلب خاصية تتابعية أكثر من القراءة فحينما نكتب الكلمات فإننا نكتبها حرفا بعد حرف في اتجاه معين وحين نكتب الأفكار فإننا نكتبها كلمة ولا نكتب كلمة لاحقة قبل كلمة سابقة، أما حين نقرأها فبإمكاننا أن نحلل الكلمة بصورة جزئية لفهمها أو أن نتلقى إلى الفقرة الموالية لفهم الفقرة السابقة فقيود القراءة ليست بالصرامة التي تتطلبها عملية الكتابة .

1. **تعريف صعوبة الكتابة:** هي الشكل الثاني من اشكال صعوبات التعلم الأكاديمية، فنحن نرى أن الطفل يبدأ منذ السنوات الأولى باستخدام الأقلام العادية كاقلام الرصاص وأقلام التلوين في البيت بما يسمى

بالخريشة وهو في العادة لا يعلم أن الكبار يستخدمون الرموز التعبير عن معاني محددة حتى يتعلم ذلك في رياض الأطفال أو المدارس الابتدائية. (تيسير مصلح، 2003: 128)

وهي الصعوبة التي تتعلق باللغة المكتوبة، وتوصف هذه الحالة بأنها الفشل في إنتاج لغة مقبولة وقابلة للفهم والقراءة بشكل تعكس المعرفة بالموضوع الذي كتب عنه، ويواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم مشاكل في الخط، حيث أن كتاباتهم بخط اليد عادة ما تكون بطيئة وغير مقروءة وفي مجال التعبير الكتابي، فأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يرتكبون الكثير من الأخطاء القواعدية والأسلوبية. (أسامة محمد البطانية وآخرون، 2007،: 215-216)

التلميذ المتعثر في الكتابة هو الذي يلاقي صعوبات في تعلم الكتابة، بمعزل عن مستواه العقلي .

(هوغيت كاغلار، تعريب: فؤاد شاهين 1999:58) صعوبة الكتابة تتشكل سواء في مجال الإملاء أو التعبير الكتابي، ونرجع مشكلات التعبير إلى القلق وضحالة المعرفة وعدم القدرة على صياغة جمل مترابطة تراعي القواعد النحوية والتنقيط، ويكثر فيها عكس الحروف ووضع النقط في غير مكانها وعدم التزام السطور في الكتابة. (مصطفى نوري القمش ، 2007 : 181)

يعرف ويرهولت" الأطفال ذوي صعوبات الكتابة بأنهم الأطفال الذين تظهر عليهم اضطرابات في: وضع الجسم أثناء الكتابة حجم الأحرف المكتوبة والتناسق بين شكل الأحرف والكلمات وبعضها استقامة الحرف حيث تكون غير متناسقة، سرعة الطفل في الكتابة. (محمد علي كامل، 2003 : 51).

عسر الكتابة: هو اضطراب في اكتساب والتحكم في قواعد الكتابة، (DRU vawd, Marie (Heleme, 1997 : 415)

صعوبات الكتابة أو عسر الكتابة هي عسر أو اضطراب الكتابة الذي يعكس اضطرابا في العدي من المهارات أو القدرات الأخرى . (فتحي مصطفى الزيات، 1998: 516)

2. عوامل صعوبة الكتابة :

لكي يتعلم الطفل الكتابة يجب أن يكون ناضجا بدرجة كافية ولديه الرغبة والاهتمام في تعلم كيف يكتب بالإضافة إلى ذلك يجب أن يطور الطفل التناسق الحركي والتناسق الحركي - البصري والتوجه المكاني - البصري والتعبير البصري والذاكرة البصرية وصورة الجسم وضبطه بما يخدم الكتابة وتحديد اليد المفضلة، ولذلك فأن الصعوبات التي يواجهها الطفل في الكتابة ترتبط بالكثير من العوامل التي يمكن تحديدها في النقاط التالية : (محمد عوض الله سالم 2006 : 169-170)

1 - عوامل متعلقة بالطالب :

وتعرف بالعوامل الفردية وتشمل :

أ. العوامل المعرفية :

وتشير إلى مستوى ذكاء التلميذ وقدراته، واستعداداته العقلية وخلفيته أو بنيته المعرفية وكفاءة وفاعلية عمليات المعرفية المتمثلة في :

الانتباه والإدراك والذاكرة ، بالإضافة إلى مدى كفاءة نظام التشغيل المعلومات لديه وقد اتفقت العديد من الدراسات على أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم عامة وذوي صعوبات الكتابة خاصة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة كالذاكرة البصرية والقدرة على الاسترجاع من الذاكرة، إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات المكانية .

وهم يعانون من القصور الوظيفي في النظام المركزي لتجهيز ومعالجة المعلومات وفي الوظائف النوعية المتعلقة بالإدراك والحركة. (فتحي مصطفى الزيات، 1998: 944)

ب. العوامل النفسية والعصبية: أوضحت الدراسات المتعلقة في هذا المجال أن حدوث أي خلل أو قصور أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم ينعكس تماما على سلوك الطفل يؤدي إلى قصور أو خلل أو اضطراب في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية. والأكاديمية والمهارات السلوكية ومنها مهارات الكتابة. (سامي محمد ملحم، 2002: 30)

ج. العوامل الانفعالية: لقد أشارت الدراسات والبحوث إلى أن اضطراب الجهاز العصبي المركزي وبعض الوظائف النفسية العصبية لدى ذوي صعوبات التعلم ترك بصماته على النواحي الانفعالية الدفاعية فيبدو الطفل مكتئبا ومحبطا، ويميل إلى الانسحاب من المواقف التنافس التحصيلي القائم على استخدام الكتابة والتعبير الكتابي كما لوحظ على الطفل الغياب المتكرر من حصص التعبير والإملاء وتظهر عليهم بعض علامات الميل إلى العدوان المستقر أو الكامن أو الصريح .

كما يفتقر هؤلاء الأطفال إلى القدرة على التآزر الحسي الحركي واستخدام اليد والأصابع وإدراك المسافات والعلاقات بين الحروف والرموز والكلمات . (فتحي مصطفى الزيات، 1998: 496)

هـ. اضطراب الذاكرة البصرية :

أن الأطفال الذين لا يستطيعون تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا قد تكون لديهم صعوبات في تعلم الكتابة وتسمى هذه العملية بفقدان الذاكرة البصرية، وقد يعود ذلك إلى ضعف استخدام التخيل

والتصور لدى هؤلاء الأطفال وغالبا ما تظهر هذه العملية في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يشيع استخدام الخيال واللعب الإيهامي في معرفة الطفل حيث يعجز عن الإلهام بالواقع ومعرفته وهذا يؤدي به إلى صعوبة في تشكيل وكتابة الحروف والأعداد والكلمات والأشكال. (فتحي مصطفى الزيات، 1998: 172)

و. اضطراب الإدراك البصري :

أن تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يعرف ويميز بصريا بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد وكذلك يميز بين الاتجاهات اليمين واليسار وتمييز الخط الرأسي والخط الأفقي ومطابقة الأشكال والحروف والأعداد والكلمات على نماذجها ورسم الخرائط واستخدامها، وكل هذا إذا لم يتعلمه الطفل يؤدي إلى صعوبات في تعلم الكتابة (محمد عوض الله سالم، 2006: 172)

ي. استخدام اليد اليسرى :

لا يمتد بتفصيل الطفل إحدى اليدين في الكتابة قبل مرور عدة سنوات من عمر الطفل ويلاحظ أن غالبية الأطفال حوالي 90% منهم يفضلون استخدام اليد اليمنى وحوالي 9% يستخدمون اليد اليسرى بينما من يفضلون ويستعملون كلتا اليدين لا تتعدى نسبتهم 2%، أن استخدام اليد اليسرى لا يؤدي إلى أي صعوبة في الكتابة ولكن بسبب تلك الصعوبات هو فشل عملية التدريس في تزويد الطفل أن يستخدم يده اليسرى وتصحيح كتابته في مراحل المبكرة في وسط كل من فيه يكتبون باليمنى. (محمود عوض الله سالم، 2006: 173-172)

2- العوامل المتعلقة بنمط التعليم وأنشطته وبرامجه :

على الرغم من أن العديد من العوامل التي تقف خلف صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات الكتابة خاصة تقع خارج نطاق مجال سيطرة المدرس إلا أن الدراسات والبحوث تشير إلى أن دور المدرس ونوعية التدريس يضلان العاملان الرئيسيان المدعمان لتعلم التلميذ .

فنوعية التدريس و فاعليته يتيحان الفرصة للتلاميذ الاستغراق في الأنشطة الأكبر وقت ممكن، وقد لاحظ العديد من الباحثين أن ما يصدر من المدرسين من سلوكيات يثير الفوضى في القسم الدراسي وترتبط على نحو سالب بالتحصيل الدراسي. (فتحي مصطفى الزيات، 1998: 496)

3- العوامل الأسرية والاجتماعية والبيئية:

يرى المربون والمتخصصون المشغولون بصعوبات التعلم أنه يتعين إلا يقتصر تناول صعوبات التعلم من الجانب الأكاديمي فقط بمعزل عن المؤثرات الأسرية والبيئية، ذلك أن العديد من المربين يلاحظون أن

صعوبات التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد وأنها ذات آثار سلبية ومشكلات تتجاوز النواحي الأكاديمية إلى نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية تترك بصمتها على مجمل شخصية الطفل من كافة النواحي، مما زاد من اهتمام الباحثين للعوامل الأسرية ومدى فاعليتها في تنمية وتطوير التعلم عند الطفل. (سامي محمد ملحم، 2020: 311)

كما أنه يمكننا القول أن هناك عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية والمدرسية ومنها :

-اختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل :

تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة ولاشك أن وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل كل الكتابة الصحيحة ولذلك يجب أن يتابع ولي الأمر المتمثل في الأسرة نمو قدرة الابن على إتقان وتحسين الكتابة اليدوية وأن الفشل والإهمال في هذا غالبا ما يؤدي إلى صعوبات تعلم الكتابة ومن ثم يفشل الطفل ولا يستطيع كتابة كثير من الكلمات والجمل بشكل صحيح .

-طريقة التدريس السيئة :

ومن العوامل الخاصة بكل من الأسرة والمدرسة طريقة التدريس السيئة التي تعتمد على الانتقال من أسلوب الآخر في تعليم الكتابة أي كتابة الحروف منفصلة والحروف متصلة دون مبرر بعد أن يكون التلميذ اعتاد أسلوب واحد، يضاف إلى ذلك الاقتصار في متابعة التلميذ على حصص الخط وحدها دون الإملاء والتطبيق والتعبير وكذلك عدم وجود تحفيز للتلميذ برغبة في الدراسة ومتابعة التقدم في تعليم مهارات عملية الكتابة، كل هذه الأسباب والعوامل تقع على عاتق الأسرة والمدرسة ويجب وضعها في الاعتبار من أجل وضع عملية الكتابة وسط العمليات الهامة في التعلم المدرسي (محمد عوض الله، 2006: 173)

3. أعراض صعوبة الكتابة :

بشكل عام توجد عدة أشكال من الصعوبات في قدرة الأفراد ذوي الصعوبات التعليمية على

كتابة الموضوعات التعبيرية تتمثل في :

-عدم تنظيم الكتابة .

- مشكلة في التعبير عن الأفكار الجيدة على الورقة .

يفتقر إلى العرض الواضح للكتابة. خط اليد غير واضح ومشوه بشكل يصعب على القراءة .

حجم الأحرف وتباعدها غير ملائم .

-ضعف القابلية للرسم.

-استعمال غير ملائم لتراكيب النص

- الأخطاء النحوية وأخطاء الترقيم داخل الجمل .

- التنظيم الرديء لل فقرات.

- حذف الأحرف أو الكلمات .

وتبعاً "الانجليزية وزملائه"، فهناك ثلاث أنواع من الصعوبات الكتابية تظهر لدى ذوي صعوبات التعلم :

1. أن الطلبة ذوي صعوبات الكتابة لا يعرفون الهدف من الكتابة.

2. أن كتابتهم تنقصر إلى الطلاق.

3. لا يفهمون بشكل جيد إستراتيجيات الكتابة، مثل التخطيط، التنظيم، وكتابة النسخة الأولية والتحرير. (

أسامة محمد البطانية وآخرون ، 2007: 216)

4. مستوى ضعيف من الكتابة مقارنة مع القدرة التعبيرية.

5. كتابة مبعثرة مع كثير من الكلمات المشطوبة وكلمات أخرى مجربة عدة مرات ورقة، ورقة ورقة.

6. التباس مستمر بين الحروف المتشابهة: شرب - سرب، باب - بات، تاب - ناب.

7. التباس مابين أسماء الأشياء والأصوات مما يوقعه في أخطاء.

8. عدم القدرة على الكتابة المرتبة من هامش السطر .

9. عدم القدرة على وضع واستعمال الفواصل. (خالد محمد أبو شعيرة وآخر، 2009: 353)

4. خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :
4. خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

السلوكية التي تميزهم عن غيرهم من يمتاز ذوي صعوبات تعلم الكتابة بالعديد من الخصائص الأطفال

الأسوياء نذكر منها :

-النسخ بصورة غير دقيقة.

- الحاجة إلى وقت طويل بصورة مفرطة لإكمال العمل الكتابي .

- كتابة الحروف المتصلة في الكلمة بصورة منفصلة.
 - يجعلون العيون قريبة من الصفحة عند الكتابة.
 - يمسك القلم بصورة خاطئة.
 - عدم تجانس الحروف عند الكتابة وخط مابين الحروف الكبيرة والصغيرة بصورة متجانسة .
 - يرتكب أخطاء عكس الحروف بصورة متكررة. - تشويه صورة الحروف عند الكتابة.
 - يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في الجملة .
 - يواجه مشكلات في تفسير وتركيب الجمل.
 - يواجه صعوبة في إكمال الفراغات في الجمل .
 - ببطء في معالجة اللغة الشفهية أو الكتابية أو كليهما .
 - صعوبة في استخلاص أفكار من النص .
 - يتأخر كثيرا عند محاولة تذكر الكلمات.
 - يواجه مشكلات في فهم قواعد واستخدام اللغة.
 - العجز في تصويب الأخطاء التي يرتكبها (أسامة محمد البطانية وآخرون، 2005: 168-169)
- يشير "ان" إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة غالبا ما يظهر لديهم أربع خصائص على النحو التالي :

1. إمساك القلم القبض على القلم) يكون بطريقة شاذة وغير عادية .

2. الأصابع تقترب بشدة من سن القلم.

3. صعوبة في تنفيذ عمليات الشطب والمحو لتلكلمات غير المرغوب فيها .

1. اضطرابات في محاذاة الأحرف.

2. ويرى جراهام" أن الغالبية العظمى من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات ذات درجة

كبيرة في الكتابة، ويضيف أن الاختبار الذي تم على النتائج الكتابي لهؤلاء التلاميذ يشير إلى .

أوراقهم غالبا تحتوي على أخطاء في النهجي و أستعمال الفواصل والنقاط والحروف الاستهلاكية.

3. تميل كتابتهم إلى أن تكون مكتوبة بطريقة غير عادية قصيرة وضعيفة التنظيم. 3. لديهم صعوبة في تنفيذ العمليات المعرفية اللازمة للكتابة الفعالة .
4. مراجعاتهم لكتاباتهم تبدو غير فعالة وتتميز بالتبسيط في اكتشاف وتصحيح الأخطاء الميكانيكية.
5. يظهرون إنتباه قليل لعمل وتنفيذ التغيرات البديلة (محمد على كامل، 2003: 55)
- وهنا قد تطرقنا إلى عسر الكتابة حيث تناولنا بعض التعاريف مع محاولة مناقشتها، تطرقنا في هذا الفصل أيضا إلى مجموعة من العوامل التي أدت إلى صعوبات الكتابة منها عوامل فردية مرتبطة بالتلميذ نفسه، نفسية وعصبية نتيجة إلى اضطراب في الجهاز العصبي المركزي، انفعالية بسبب التعرض إلى إحباط أو اكتئاب مثلا، اضطرابات في الذاكرة البصرية أو الإدراك البصري وهناك أيضا عوامل متعلقة بنمط التعليم وأخرى أسرية واجتماعية وبيئية، تطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى مجموعة من الأعراض كالتباين المستمر بين الحروف المتشابهة، كتابة مبعثرة، مستوى ضعيف في الكتابة مقارنة مع القدرة التعبيرية،،، وغيرها .

وفي الأخير تناولنا خصائص صعوبات تعلم الكتابة كالخصائص السلوكية مثلا كالأخطاء الإملائية، النسخ بصورة غير دقيقة الحاجة إلى وقت طويل لإكمال العمل الكتابي وشذوذ في طريقة إمساك القلم... وغيرها .

3.4. عسر الحساب :

تقل بكثير الدراسات المنجزة والمتعلقة بصعوبات تعلم الرياضيات مقارنة بمثلتها صعوبات تعلم

القراءة وهو ما دفع الباحثين أمثال (2002)

(Robinsan and al ،Wood Ward and)

Mantague 2002 إلى التأكيد على أهمية دراسة العجز الرياضي الذي التلاميذ حيث تعتبر الرياضيات أحد المباحث الأساسية المحكمة البناء في جميع مراحل الدراسية فهي أداة لتنظيم أفكاره بتسلسل وترابط وفهم أكثر البيئة المحيطة بنا ، والتي تنمو من خلال الخبرات الحسية الواقعية ومن خلال احتياجاتنا المادية لحل مشكلاتنا ضمن هذا الواقع، فالتلاميذ لا يتعلمون في مجال الرياضيات كيف يقومون بعمليات الحساب فقط ولكنهم يتعلمون كيف يفكرون وكيف يطبقون التفكير في حل المشكلات الحياة الواقعية واليومية ويعتبر استيعاب المفاهيم وفهمها مثل الأعداد

خلاصة الفصل:

حسب ما توصلنا له في هذا الفصل فان صعوبات التعلم تعد من العوائق المهمة لانطلاق الإنسان نحو حياة تحصيلية ونفسية جيدة، فالتعلم يهدف الى تربية النشأ ومعرفة قدراتهم، حيث أن تطرقنا إلى مفهوم صعوبات التعلم، وذكر خصائص التلميذ المتمدرس الذي يعاني صعوبات التعلم وكيف يمكن أن يكون مضطربا في حياته المدرسية، والتعريح إلى أسبابها ومظاهرها التي تظهر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبالتالي يجدون صعوبة في التأقلم مع محيطهم الدراسي وما قد ينجم من نتائج تحصيلهم التي تؤثر سلبا على الجانب النفسي لديهم، والالمام في الأخير بأهم الأسباب التي قد تؤدي إلى عدم توافق الدراسي، كون لدينا صورة تساعدنا في مسار هذا البحث، ووضع ارضية نظرية تبنى عليها الخطوات المنهجية لتحقيق أهدافنا المرجوة.

الفصل الثالث الصلابة النفسية

تمهيد

- 1- تعريف الصلابة النفسية
- 2- نشأة الصلابة النفسية
- 3- أبعاد الصلابة النفسية
- 4- نماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية
- 5- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة
- 6- خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة
- 7- أهمية الصلابة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بدا الاهتمام بموضوع الصلابة النفسية في السنوات القليلة الماضية يتجاوز مجرد دراسة العلاقة بين أترك الأحداث الضاغطة ، و أشكال المعاناة النفسية، إلى الاهتمام والتركيز على المتغيرات الداعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفاعلة، أو عوامل المقاومة أي المتغيرات النفسية أو البيئية المرتبطة باستمرار السلامة النفسية، حتى في مواجهة الظروف الضاغطة والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها .

فالصلابة النفسية عامل مهم في مجال علم النفس، وحسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية و كذلك المحافظة على السلوكيات، و من الخصائص المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة و المتتالية بنجاح .

1-تعريف الصلابة النفسية:

1-1 الصلابة النفسية لغة :

-الصلب هو الشديد. (بن هادية وآخرون، 1999، ص566)

-صلب أي شديد، صلب الشي وصلابة فهي صلب وصلب أي شديد .(ابن منظور، 1999، ص197)
كما أنها في معجم الوسيط مأخوذة من مادة صلب بمعنى أشد وقوي على المال وغيره والصلابة يقال في وجهه صلابة، أي صفة الجسم الذي يحتفظ بشكله وحجمه.(أنيس و آخرون، 1973، ص 519)

1-2 - الصلابة النفسية اصطلاحاً :

تعرف " كوبازا * الصلابة النفسية على أنها: "اعتقاد عام للفرد بفاعليته وقدرته على استخدام المصادر النفسية و البيئة المتاحة كي يدرك ويفسر و يو أجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة .

(فاروق السيد : 2001، ص 209)

تعريف موسوعة علم النفس فقد عرفت الصربية النفسية: على أنها شكل من مقاومة التغير يتميز باستمرار المواقف والمعتقدات برغم تأثيرات الوسط والأحداث الخارجية التي من شأنها أن نقود إلى تغييرها، إننا نحظيا بأشكال الحدة المتغيرة مثل سمة في الطبع مرضية إلى حد ما.(روان وغرنسوأ. 2012، ص886)

تعريف بارون (1998): الصلابة النفسية بأنها التحدي والالتزام والتحكم في حياة الفرد وان هذا التحكم في حياة الفرد يجب أن يهدف إلى التطور والنمو الإنساني .(سعيد حسن، 2010، ص62)

تعريف مخيمر : هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه و أهدافه و قيمه و اخرين من حوله، و اعتقاده الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها و أن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير و ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له_(مخيمر، 1997، ص 13)

يتبين من خلال التعريفات السابقة اتفق معظم الباحثين والمنظرين في علم النفس على اعتبار الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الاثار السلبية لضغوط الحياة و التخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها و ينظر لها على أنها نوع من التحدي .

2- نشأة الصلابة النفسية :

يعتبر مفهوم الصلابة من المفاهيم التي تم تداولها منذ القدم، ولكنه لم تخضير كمصدر للمقاومة إنه من خلال أبحاث علم النفس الإيجابي، لذلك أولى الباحثون اهتمام بمعرفه المتغيرات الشخصية و البيئية الايجابية، التي تساعد الفرد على الوقاية من الأثر النفسي والجسمي عن التعرض للضغوط والتي تزيد فاعليتها بقدر استخدام الفرد لها ومنها الصلابة النفسية .

وقد أثبتت كوباز دور الصلابة في إدراك الأحداث الشاقة و تفسيرها على النحو إيجابي و أنها تشارك في ارتداء الفرد ونسجة انفعالي وزيادة خبرات في مواجهة المشكلات الشاقة، وربما تساعدنا على تحويل مناعينا إلى تعنى به من اعتلال الصحة، حيث أنها تعمل كمنطقة عازلة تخفف من إثارة السلبية للضغوط .

كما اعطى معظم الباحثين أهمية كبيرة للعوامل الخارجية بداية من الاسرة حتى الأقران في تكوين الصلابة النفسية ونموها عبر مراحل العمر المختلفة. فتحدث "إركسون" (1963) عن دور الوالدين الأساسي في تكوين الصلابة النفسية و ذلك من خلال إشباع الحاجات الأساسية بالإضافة الحاجات الثانوية كالحاجة إلى الحب والحنان و الشعور بالأمن و القيمة الذاتية و الثقة بالنفس (عماد محمد، 1996، ص 278)

وأضاف " لازوس" (1966) و "ماكوبي" (1980) إلى ذلك احترام الوالدين لآراء أبنيهما منذ الصغر، ووضع مستوى مناسب من التواصل معه وتقدير انجازاته و تشجيعه على الاعتماد على نفسه الأمر الذي يشعر بالأمان و القيمة و القدرة على تحمل المسؤولية و تحديد أهدافه في مراحل العمرية كما تعمل الأسرة على تنمية الاعتقاد لديه بأن خبرات النجاح ترجع لعمله و مجهوده و مدى مثابرتة وتحذيه للأحداث الشاقة من حوله، أما في حالة رفض الأسرة لآرائه و عدم الاهتمام به فإن ذلك يشعره بالخوف و يجعله يتوقع حدوث الخطر باستمرار و يفقده الثقة بنفسه و بالأخرين، مما يزيد لديه الشعور بالتهديد في أي موقف مع تقدمه في العمر.(جيهان أحمد، 2002، ص ص 32 - 33)

وتؤكد أيضا كوبازا على دور التعلم الإجتماعي من الأسرة و المجتمع في ظهور هذه السمة وكذلك دور القدوة أو النموذج في تكوين هذه السمة منذ الطفولة فوجون والديه تتسم بالثقة بالنفس والصلابة النفسية تمثل أساس ارتقاء هذه السمة لدى البناء في المراحل العمرية التالية

(Kh:15.1982.P 84.841)

كما يوضح " بولبية الدور الرئيسي الذي تلعبه المدرسة في تنمية قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال مشاهدته لسلوكيات يؤديها المعلم أو الأقران فيبدأ بمحاكاتها فيكتسبها بسهولة خاصة إذا كانت هذه السلوكيات مدعوم من قبل الآخرين و وملائمة لميوله و اتجاهاته وقدرات و مهاراته الاجتماعية كالمبادأة والاعتماد على النفس ومع تقدمه في العمر مثل هذه السلوكيات الأساس تظهر القدرة على التحدي والالتزام والتحكم لديه .

3 - أبعاد الصلابة النفسية :

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها كوبازا (Kobasa) والتي اشارت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير من مجرى بعض . الأحداث التي يمرون بها وهي الإلتزام، التحكم، التحدي (kohsa, 1979) .

3-1 - الإلتزام:

يعتبر مكون الإلتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، وقد أشار جونسون و سارسون (Sarasoun Johnson, 1978) الى هذه النتيجة، حيث تبين لهما أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق و الإكتئاب، كما أشار هينك الى أهمية هذا المكون لدي من يمارسون مهنة شاقة كالمحاماة و التمريض و طب الأسنان (1 Lydia, 1986) .

ويرى مخيمر الإلتزام بأنه: "نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجد نفسه و أهدافه و قيمه و آخرون من شهله (مخيمر عماد، 1997، ص 14)

3-2 - التحكم :

ترى كوباز التحكم بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث ، من بلاد النسيج نطن وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له، فإدراك التحكم يمثل التوجه للشعور و التصرف كما لو كان القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بد من الاستسلام و الشعور بالعجز عن مواجهة كوارث و طوارئ الحياة (kobasa, 1979)

ويشير فولكمان Foleman إلى أن التحكم يتضمن "إعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها"(راضي، 2008، ص 67)

و ترى جيهان حمزة (2002) أن التحكم هو اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في أحداث الحياة المتغيرة المثيرة للمشقة النفسية سواء أكان ذلك معرفيا أم وجنائيا أم سلوكيا .

التحكم هو قدرة الفرد على تحمل الصعوبات بكل أنواعها، و التحكم فيها بدلا من الضعف و العجز عن مواجهة هذه الأحداث .

3-3 - التحدي :

يشير هذا البعد إلى ميل الناس إلى إدراك التغيرات التي تحدث في حياتهم على أنها حوافز أو فرص يمكن استغلالها لتحقيق النمو الذاتي بدلا من اعتبار هذه التغيرات تهديدا لاستقرارهم .

كما تعرفه كوبازا (kobasa) بأشد: "اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديدا لأمنه و ثقته بنفسه و سلامته النفسية .

(holysal, 1979)

بينما يعرفه مخيمر بأنه اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير و ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما تساعده على المبادرة واستكشاف البيئة و معرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الحياة الجديدة و تقبلها بما فيها من مستجدات ضارة أو سارة، باعتبارها أمر طبيعية لا بد من حدوثها لنموه و ارتقائه مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة ، وتخلق مشاعر التفاؤل فن تقبل الخبرات الجديدة وإذا تسم المرء بوقه التحدي وهو يعني اعتقاد الفرد

أن ما يطرأ من متغيرات على جوانب حياته هو أمر مثير و ضروري و يشكل فرصة للنمو و النضج، وليس أمر باعث على التهديد فإنه يستمر في التعلم من تجاربه السابقة والموجبة، ويعتبرها مصدر للنمو والإنجاز، وعلى ذلك فإن الحرص على المرور بالتجارب مألوفة والإحساس بالتهديد نتيجة للتغيير تبدو له أمور سطحية كما يعتقد أن التغيير وليس الثبات هو أمر طبيعي في الحياة الإيجابية مع التغيير يؤدي إلى النضج والإحساس بالأمن .(خالد العبدلي، 2012، ص 30)

4 - النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية :

..هناك مجموعة من النظريات قدمت تفسيراً للصلابة النفسية ومن أهم تلك النظريات ما يلي :

4-1 - نظرية لازورس (Lazarus, 1961)

يعتبر نموذج الازورس (Lazars) لتفسير الضغط وتحديد إستراتيجيات المقاومة من أهم النماذج التي إعتمدت عليها هذه النظرية، حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل و حددها في ثلاثة عوامل رئيسية و هي :

-البنية الداخلية للفرد .

-الأسلوب الإدراكي المعرفي

-الشعور بالتهديد و الإحباط .

وذكر لازورس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للمواقف، و اعتبار ضغط قابلة للتعايش، نشعل عليه الإدراك الثانوي، و تقديم الفرد لقدرته الخاصة ، و تحديد المدى كفا منه في تناول المواقف الصعبة .

تقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي يجزم بضعفها و عدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد و هو ما يعني عند زورس توقع حدوث الفرد سواء البدني أو النفسي و يؤدي إلى الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل .(ابو الندي، 2006، ص 26)

24 -نظرية كوبازا

لقد قدمت (كوبازا) نظرية رائدة في مجال الصلابة النفسية الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسمية و تناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها حديثا في هذا المجال، و احتمالات الإصابة بالأمراض، اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية في آراء بعض العلماء، أمثال فرانكل ، ماسلو، روجرز) والتي أشارت إلى أنه يوجد هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بدرجة أولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة .(راضي، 2008، ص 35)

كما اعتمدت (كوبازا) على النموذج المعرفي (للزاروس) والذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها تأثير سلبي على الاستجابات السلوكية للموقف أو الحدث أو الضاغط و لها أهمية في تحديد نمط تكيف الكائن الحي فتقديم الفرد أقدراته على نحو سلبي والحزن لضعفها، وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمرا يشعره بالتهديد و ثم الشعور بالإحباط متضمنا الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل .(العيافي، 2013، ص 32)

فقد استطاعت "كوبازا" من خلال اعتمادها على نتائج نظريتها والتي استهدفت الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شأنها مساعدة الفرد و الاحتفاظ بصحته الجسمية و النفسية رغم تعرضه

للمشقة، كما استهدفت معرفة النور لهذه المتغيرات في إدراك الضغوط و الإصابة بالمرض، وذلك على عينة متباينة الأحجام والتي عانت من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة و العليا من المحامين ورجال الأعمال ممن تراوحت أعمارهم بين 32 و 65 سنة، ثم تم تطبيق عدد من الاختبارات عليهم كأختبار الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة (كوبازا) و أختبار (إيلر) المرض النفسي . والجسمي وأختبار (هولمز، وراهي) لأحداث الحياة الشاقة مما جعلها تصل إلى عدد من النتائج التي ساعدتها في صياغة الأسلوب التي اعتمدت عليها في وضع نظريتها ومن أمثلة هذه النتائج ما يلي :

- (الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية

و الجسمية و هو الصابة النفسية بأبعادها وهي الالتزام والتحكم، التحدي .

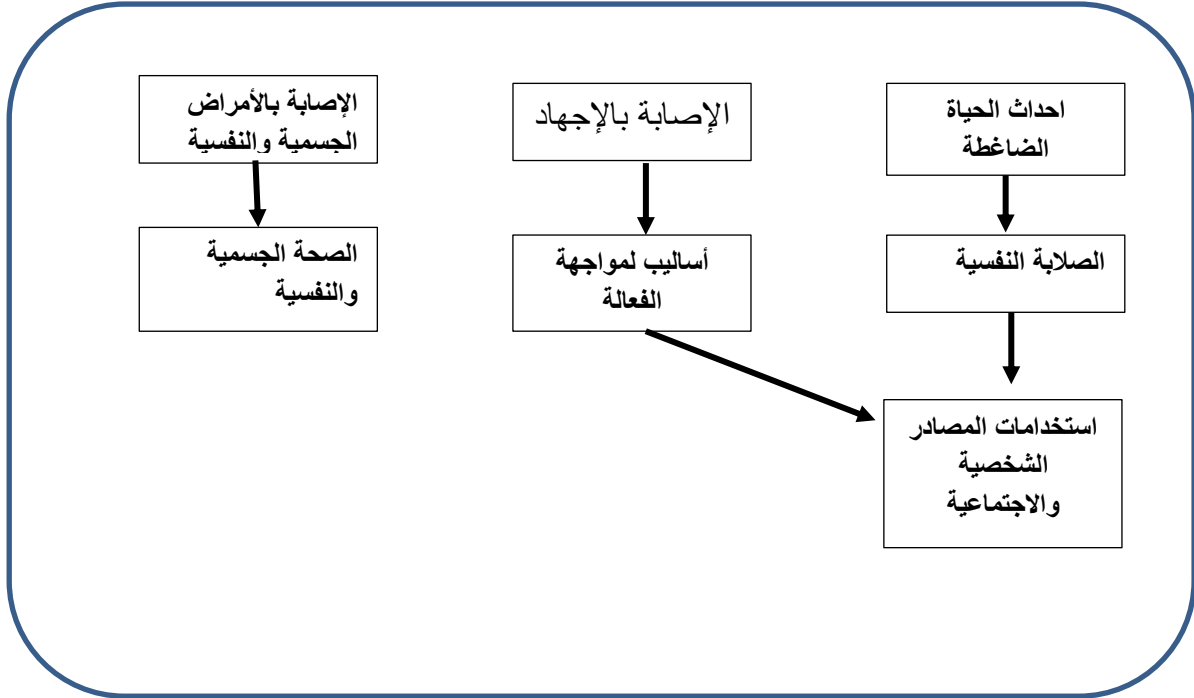
-كشف الأفراد أو الصلابة المرتفعة عن معدلات أقل للإصابة بالاضطرابات على الرغم من تعرضهم للضغوط الشاقة وذلك مقارنة بالأفراد الأقل صلابة، وقد يعود ذلك إلى الدور الفعال الذي مما يقوم به متغير الصلابة النفسية في إدراك الضغوط والأحداث الشاقة للحياة و تفسيرها وترتيبها على النحو الإيجابي .

وطرحت (كوبازا) الافتراض الأساسي لنظريتها و القائلة بأن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمراً ضرورياً، بل أنه حتمي لا بد منه الارتقاء الفرد ونضج الانفعالي و الاجتماعي و أن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى و تزداد عند التعرف على هذه الأحداث، ومن أبرز هذه المصادر الصربية النفسية بأبعادها الثلاثة وهي الالتزام، التحدي، التحكم .

4-3 نظرية فنك :

لقد شهر حديث في مجال الوقاية من الإصابة باضطرابات، أحدث النماذج الحديثة المصورة التي تقدمها (فنك) من خلال دراسة التي أجراها بهدف بحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية وادر الف المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية و الصحة العقلية من ناحية أخرى و على عينة قومه جندياً) وقد اعتمد في تحديده لدور الصحة النفسية على المواقف انشقة الواقعية، وقام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معه قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي : ارتباط الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تحقيق الشعور بالتهديد و استخدام استراتيجيات ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك المواقف على أنه أقل مشقة و استخدام استراتيجية حل المشكلات التعايش .

و فيما يلي عرض الشكل الذي يوضح تأثير الصلاة على الفرد، ويوضح منظورا جديدا . للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث .



الشكل رقم (1): يوضح الصلابة النفسية على أنها متغير مقاوم

وقام (فنك) باجراء دراسة أخرى عام (1995) و الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى حيث أجريت الدراسة على عينة من الجنود أيضا و استخدام فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم من خلال تنفيذ المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم، حتى وإن تعارضت مع ميولهم و استعدادهم الشخصية وذلك بصفة متواصلة لقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية وطرق التعايش قبل التدريب و بعدد. (سنا محمد، 2012، ص ص 25-26)

5- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة

توصلت كوباز و آخرون إلى خصائص ذوي الصلابة المرتفعة كما يلي :

- موجود نظام قيمي ديني لديهم يقيهم من الوقوع في الانحراف أو الأمر اض أو الإلما
- موجود أهداف في حياتهم ومعاني يتمسكون ويرتبطون بها .
- الالتزام و المساندة للآخرين عند الحاجة .
- المثابرة و بذل الجهد على التحمل والعمل تحت الضغوط، و الميل للقيادة .
- القدرة على الإنجاز والإبداع .

- القدرة على الصمود والمقاومة .
 - التفاؤل و التوجه الإيجابي نحو الحياة .
 - الهدوء و القدرة على التنظيم الانفعالي و التحكم في الانفعالات .
 - القدرة على تحقيق الذات .
 - الواقعية و الموضوعية في تقييم الذات والأحداث ووضع الأهداف المستقبلية .
 - والاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات .
 - الاهتمام بالبيئة. و المشاركة الفعالة في الحفاظ عليها .
 - موقع المشكلات و استعداد لها .
 - القدرة على التجديد و ارتقاء
 - الشعور بالرضا عن الذات .
 - اعتبار ان الحياة الضاغطة أمر طبيعي، وليس تهديدا لهم .
- تزداد الصلابة النفسية مع التقدم في العمر في حالة نمو مستمر. (أحمد العيافي، 2013، ص 26)

6- خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة

- ذوي الصلابة المنخفضة يتصفون بما يلي :
- و عدم القدرة على الصبر، و عدم تحمل المشقة .
 - عدم القدرة على تحمل المسؤولية .
 - قلة المرونة والتوازن .

الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة. سرعة الغضب والحزن ويميل إلى الاكتئاب و القلق. وليس لديهم قيم ولا مبادئ معينة. و عدم القدرة على تحمل الذات . (الحسين بن حسن ، 2012، ص18)

7 - أهمية الصلابة النفسية :

قدمت كوبازا (Kohatsa) العديد من التفسيرات توضح فيها السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ومن بينها :

- الصلابة النفسية تعتل من أدرات الأحداث و تجعلها تبدو أقل وطأة.
- أنها تؤدي إلى أساليب موجية نشطة و تساعد على الانشغال من حال إلى حال .

- الصلابة النفسية تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي .

تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة مما يساعد على التقليل من الإصابة بأمراض الجسمية .(راضي، 2008، ص 51)

- الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية .
- تقي الإنسان من أثار الضغوط الحياتية المختلفة .
- تجعل الفرد أكثر مرونة و تفاؤلاً و قابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة
- وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية و الاضطرابات النفسية .

(خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي، 2010، ص 34)

و أكدت "شيلي و تايلور" أنه من الدراسة الأولى التي قامت بها كوباز " و أجريت العديد من الأبحاث التي أثبت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة النفسية الجيدة و الصحة الجسمية الجيدة، فقد أشارت كوبازا (Kobasa) إلى أن الصلابة النفسية و مكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية و النفسية للفرد، فالأفراد الأكثر ص لابة يتعرضون للضغط و لا يمرضون .(شاهر يوسف ياغي، 2006، ص 38)

القدرة على الالتزام و التحدي ليصل إلى مرحلة التكيف . الضغوط و تخفف من آثارها السلبية و تجعل الفرد قادراً على التحكم في مشاعراً و حل مشكلات و له الفرد لمرحلة التوافق و الاستقرار النفسي و تخلق نمطا من الشخصية شديدة التحمل تستطيع أن تقاوم لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة بفاعلية ، وأكثر نجاعة و التخفيف من آثارها السلبية ليصل التغييرات و مجريات الحياة السريعة ، و مساعدة الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته كما أنها تعد مفيدة

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق يتضح أن للصلابة النفسية دور فعال في مساعدة الفرد على التكيف مع التغيرات مجريات الحياة السريعة ، ومساعدة الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته كما انها تعد مفيدة لمواجهة احداث الحياة الضاغطة والمؤلمة بفاعلية، واكثر نجاعة والتخفيف من اثارها السلبية ليصل الفرد لمرحلة التوافق والاستقرار النفسي وتخلق نمطا من الشخصية شديدة التحمل تستطيع ان تقاوم الضغوط وتخفف من اثارها السلبية وتجعل الفرد قادرا على التحكم في مشاعره وحل مشكلاته وله القدرة على الالتزام والتحدي ليصل الى مرحلة التكيف.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- عينة الدراسة وخصائصها.

3- الدراسة الاستطلاعية.

4- أدوات الدراسة.

5- الخصائص السيكومترية للدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، يأتي هذا الفصل الذي يتناول الدراسة الميدانية التي قمنا بها وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة وأدوات الدراسة والتحقق من خصائصها السيكمترية، والعينة التي قامت عليها الدراسة ومواصفاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في جمع وتحليل النتائج.

1-منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب للتحقق من فرضيات الدراسة، كما يعتبر الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، وذلك لاعتماده على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وفق خطوات منهجية محددة، وفي هذا الصدد، يشير "عبيدات2003" إلى أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا. (عبيدات،2003،ص219)

2-عينة الدراسة وخصائصها:

تعتبر عينة الدراسة هي النواة المهمة في الدراسة، ويتجلى ذلك في اختيارها بالشكل الذي يمثل أهداف موضوع الدراسة الحالية، ويتم من خلالها تعميم النتائج على المجتمع الأصلي، وفي هذه الدراسة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، لتتكون بذلك من واحد وثلاثون (31) معلم بالمدرسة الابتدائية، والجدول رقم (01) يوضح خصائص هذه العينة:

جدول رقم (01) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	09	29.03%
إناث	22	70.96%
المجموع	31	100%

نلاحظ من الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث في عينة الدراسة بلغت (70.96%)، وهي أكبر من نسبة الذكور التي بلغت (29.03%)، وذلك لكون أن الإناث يتجهون إلى سلك التعليم أكثر من الذكور، خاصة في المرحلة الابتدائية، التي يلاحظ نقص عدد المعلمين الذكور نسبة للمعلمات الإناث.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم خطوة يقوم بها الباحث قبل إجراء الدراسة الأساسية، وذلك لأنها تساعد الباحث على التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات التي سيستخدمها، وبالتالي الثقة في صحة النتائج المتحصل عليها، والتي من خلالها نصل إلى:

- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات.

- المعرفة المسبقة لل صعوبات التي قد تواجهنا أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية وتفاديها.

4- أدوات الدراسة:

سنعتمد في دراستنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وهي أكثر الأدوات استخداما في مثل هذه البحوث، ويعتبر الأنسب لتحقيق الأهداف المرجوة من بحثنا، وفي دراستنا الحالية التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين متغيرين، تم الاعتماد على استبيانين يقيس كل واحد منهما متغير، وفيما يلي تفصيل للأداتين:

4-1- مقياس الصلابة النفسية: استعانت الطالبتين على مقياس الصلابة النفسية الذي أعده مخيمر (2002)، وهو يتكون من (47) فقرة تقع الإجابة عليه في ثلاثة بدائل هي (دائما، أحيانا، أبدا)، وتتراوح درجات الإجابة كالتالي: دائما (3)، أحيانا (2)، أبدا (1)، وبذلك تصبح درجة المقياس تتراوح بين 47-141، كما يوجد بين العبارات (15) عبارة تصح بطريقة عكسية، وتتمثل في (7، 11، 16، 21، 25، 28، 32، 35، 36، 37، 38، 42، 46، 47)، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد كما هو موضح في الجدول رقم (01):

جدول رقم (02): يوضح أبعاد مقياس الصلابة

رقم	البعد	عدد العبارات	العبارات
01	الالتزام	16	-34-31-28-25-22-19-16-13-10-4-1 .46-43-40-37
02	التحكم	15	-32-29-26-23-20-17-14-11-8-5-2 .44-41-38-35
03	التحدي	12	-33-30-27-24-21-18-15-12-9-6-3 .45-42-39-36

4-2- مقياس صعوبات التعلم: استعانت الطالبتين على مقياس صعوبات التعلم الذي أعده طالية (2018)، وهو يحتوي على (35) فقرة من بينها (24) فقرة ذات اتجاه إيجابي و(11) فقرة ذات اتجاه سلبي، ويتم الإجابة عليه بوضع علامة في إحدى البدائل (نعم -لا)، ويتم تصحيحها بالنسبة لل فقرات الايجابية بوضع درجة (01) للإجابة بنعم، ودرجة (0) للإجابة بلا، والعكس صحيح بالنسبة لل فقرات السلبية وهي (1-9-10-15-19-25-26-27-30-32-33)، أما باقي الفقرات فهي إيجابية، وبذلك تتراوح الدرجات بين (0-35).

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-1- صدق الأدوات:

- صدق المحكمين: بهدف التأكد من مدى ملائمة الأدوات المعتمدة وهدف الدراسة، تم عرضها على أساتذة جامعيين تخصص علوم التربية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط، وقد كان المطلوب منهم إعطاء رأيهم حول أدوات القياس من حيث:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

- مدى قياس الفقرات.

- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

- مدى ملائمة البدائل لأجوبة الفقرات.

- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.

وقد أجمع المحكمين على صلاحية استخدام الأدوات لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

5-2- ثبات الأدوات: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"

الجدول رقم (03): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الصلابة النفسية ومقياس صعوبات التعلم

رقم	مقياس	معامل "ألفا-كرونباخ"
01	الصلابة النفسية	0.661
02	صعوبات التعلم	0.697

يتضح من الجدول رقم (03) والذي يوضح معاملات الثبات، أن معامل الثبات المحسوب باستخدام معادلة "ألفا-كرونباخ" قد بلغت بالنسبة لمقياس الصلابة النفسية (0.661)، وبلغت لمقياس صعوبات التعلم (0.697)، وبذلك فإن المقياسين على درجة من الثبات تسمح بالوثوق في نتائجها في هذه الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تعد الأساليب الإحصائية من الركائز التي يعتمد عليها الباحث في جمع وتحليل النتائج التي تحصل عليها، وبما يتناسب مع أهداف بحثه، وعليه ففي هذه الدراسة تم استخدام الأساليب التالية:

- النسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة.
- اختبار (T) للفروق لعينتين مستقلتين: لمعرفة الفروق التي تعزى للجنس (ذكور، إناث) في كل متغير من متغيرات الدراسة.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثين، حيث تعرفنا على المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها وطريقة اختيارها، وكذلك الأدوات المعتمدة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وفي الأخير تعرفنا على الأساليب الإحصائية المستخدمة والمعتمدة والتي بواسطها تم معالجة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

-الاستنتاج العام.

-الخاتمة.

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم والصلابة النفسية لدى أفراد العينة.

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

لمعرفة العلاقة بين صعوبات التعلم والصلابة النفسية تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (04):

الجدول رقم (04):

يوضح معامل ارتباط (بيرسون) بين الصلابة النفسية وصعوبات التعلم

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (r)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الصلابة النفسية	31	98,9677	6,97368	0.061	0.746	غير دال
صعوبات التعلم		21,3548	3,07190			

يتضح من الجدول رقم (04): أن متوسط الصلابة النفسية بلغ (98,9677) بانحراف معياري (6,97368)، في حين بلغ متوسط صعوبات التعلم (21,3548) بانحراف معياري (3,07190)، كما جاء معامل الارتباط "بيرسون" بقيمة (0.061) بقيمة احتمالية (0.746) وهي غير دالة إحصائياً.

ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وصعوبات التعلم لدى عينة الدراسة.

وبناءً على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة.

1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن ليس للصلابة النفسية علاقة بصعوبات التعلم أي أن كانت النفسية غير صلبة لا تأثر في صعوبة التعلم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أمال علاء الدين (2005)

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث أفراد العينة في متغير صعوبات التعلم، تم استخدام اختبار "T" لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (05):
الجدول رقم (05):

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم

المتغير	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
صعوبات التعلم	ذكور	09	21,3333	3,04138	-	0.981	غير دال
	إناث	22	21,3636	3,15543	0.025		

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن يتضح من الجدول رقم (05) أن متوسط صعوبات التعلم للإناث بلغ 21.3636 بإنحراف معياري 3.15543 ، في حين بلغ متوسط الحسابي لدى الذكور 21.3333 % بإنحراف معيار 3.04138 ، كما كانت قيمة اختبار (ت) 0.025 بقيمة احتمالية 0.981 وهي غير دالة احصائياً ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم

وبناء على ما تقدم فاننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة

2-2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية : ويمكن تفسير هذه النتيجة ان ليس لمتغير الجنس (ذكور ،
اناث) علاقة بصعوبات التعلم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة منى محمود (2002)

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-
إناث).

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث أفراد العينة في متغير الصلابة النفسية، تم استخدام اختبار "T"
لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (06):
الجدول رقم (06):

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية

المتغير	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الصلابة النفسية	ذكور	09	100,3333	5,76628	0.691	0.495	غير دال
	إناث	22	98,4091	7,46203			

3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن يتضح من الجدول (06) أن متوسط حسابي للصلابة النفسية للإناث بلغ
98.4091 بانحراف معياري 7.46203 ، في حين بلغ متوسط الحسابي لدى الذكور 100.3333
بانحراف معياري 5.76628 كما كانت قيمة اختبار (ت) 0.691 بقيمة احتمالية 0.495 وهي غير دالة
إحصائية.

ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث للصلابة النفسية وبناء على ماتقدم فإننا نقلب الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين الجنسين

2-3 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة : ويمكن تفسير هذه النتيجة ان ليس لمتغير الجنس ذكور اناث فروق في الصلابة النفسية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كوبازا وآخرون (1982)

الإستنتاج العام :

تناول بحثنا هذا صعوبات التعلم وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات مدينة الاغواط) وبدأت دراستنا بجانب نظري تطرقنا من خلاله الى معرفة مفهوم وأنواع وأسباب صعوبات التعلم وتطرقنا للصلابة النفسية ودورها الفعال في مساعدة الفرد على التكيف مع التغيرات مجريات الحياة السريعة ، والتي تساعد الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته .

واستهلينا الجانب الميداني بدراسة استطلاعية التي قمنا فيها بتصميم استبيان ثم تطبيقه على عينة عشوائية على مجموعة من المعلمين ثم توصلنا الى النتائج التالية :

1-تحقيق الفرضية الأولى :لاتوجد علاقة بين صعوبات التعلم والصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

2- تحقيق الفرضية الثانية : لاتوجد فروق فردية بين افراد العينة في صعوبات التعلم تعزى الى تغير الجنس ذكور اناث .

3- تحقيق الفرضية الثالثة : لا توجد فروق بين افراد العينة في صلابة النفسية تعزى الى متغير الجنس (ذكور ، اناث).

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب :

26- عيد حسن.(2010) ، علم لغة النص المفاهيم و الاتجاهات ،مؤسسات المختار

1- أحمد أحمد عواد 1998 ، مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم لدى الطفل.

2- أسامة محمد البطانية وآخرون 2005، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع وبالطباعة الأردن.

3- البطانية محمد أسامة والراشدان أحمد مالك 2005 ، صعوبات التعلم ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

4- تسيير مفلح كوافحة وآخرون، 2003، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

5- حافظ نبيل عبد الفتاح 2000، صعوبات التعلم والتعلم العلاجي ، ط1 ، مكتبة الزهراء الشرق للنشر، القاهرة.

6- خالد محمد أبو شعيرة وآخرون، 2009، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، ط1 مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.

7- خولة احمد يحي ، وماجدة سيد عبيد ، 2007، أنشطة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.

8- راضي الوقفي 2009، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

9- رياض بدري مصطفى 2005 ، مشكلات القراءة من طفولة الى المراهقة ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

10- الزيات فتحي 1998، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ط1، مكتبة النهضة المصرية.

11- الزيات فتحي 2002، المتفوقون عقليا ذوي صعوبات التعلم قضايا التعريف وتشخيص العلاج، ط1، دار النشر الجامعات العربية.

- 12- سامي محمد ملحم 2002، صعوبات التعلم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- 13- سامي محمد ملحم 2010، صعوبات التعلم، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- 14- سعيد حسين العزة 2004، المدخل الى التربية الخاصة ذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار الثقافة والنشر والتوزيع.
- 15- عبد السلام محمد صبحي 2009، صعوبات التعلم والتاخر الدراسي عند الأطفال، ط1، مؤسسة اقرء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 16- عبد الفتاح البجة 2002، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- 17- غافل مصطفى 2005، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 18- غسان عبد الحي أبو فخر 2015، صعوبات التعلم تشخيصا وعلاجاً ، ط1، دار الاعصار العلمي الأردن.
- 19- فاروق السيد عثمان.(2001). القلق ادارة الضغوط النفسية ،ط1.القاهرة: دار الفكر العربي.
- 20- محمد علي كامل 2003 ، صعوبات التعلم الاكاديمية بين الفهم والمواجهة ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .
- 21- محمد عوض الله سالم وآخرون 2006، صعوبات التعلم التشخيصي والعلاجي، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- 22- محمود عوض الله سالم، 2008، صعوبات التعلم التشخيصي والعلاجي، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.
- 23- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعاينة 2007 ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن
- 24- نبيل عبد الفتاح حافظ 2000 صعوبات التعلم والتعليم ، ط1 ، مكتبة الزهراء، جامعة عين شمس، مصر.
- 25- هشام الحسن 2002، طرق القراءة والكتابة، دار العلمية الدولية للنشر والثقافة، الأردن .

الرسائل و المذكرات الجامعية:

1- احمد بن عبد الله محمد العيافي.(2013). الصلابة النفسية و احداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الايتام و العاديين بمدينة مكة المكرمة و محافظ الليث ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم النفس.

القواميس:

- 1- ابراهيم انيس واخرون.(1973). المعجم الوسط ، ط2 .مصر : دار الاحياء التراث العربي.
- 2- ابن منظور . (1999). لسان العرب، الجزء السابع ، بيروت : دار الصادر.
- 3- رولان دورون وفرنسوا زيارو .(2012).موسوعة علم نفس ،معجم مصطلحات (شرح المعاني)،دار عويدات للنشر والطباعة.
- 4- علي بن هادية و اخرون .(1991). القاموس الجديد للطلاب ،ط7،الجزائر:المؤسسة الوطنية للكتاب.

المجلات:

- 1- مخيمر عماد (1997)،الصلابة النفسية و المساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط و اعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي ، المجلة المصرية للدراسة النفسية، المجلد 07 ، العدد17.
- 2- ياغي، شاهر يوسف . (2006). الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين.

المراجع الاجنبية :

- 1- . Aprospectivesyndy. Journal of personalty and social psychology ,vol 42, 168,, 177
- 2- . Hydon,(1986).the pleasures of psychological hardiness. New york : New American library.
- 3- . Kobasa. suzanne C .(1979) . Stressful life events, personality and health : an inquiry into hardiness, journal of personality and Social Psychology, Vol 37, No 1
- 4- .Kobasa S.G. maddi, s.r, kahn ,s.(1982) Hardiness and health

الملاحق

الملاحق رقم (01): استبيان صعوبات التعلم

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تخصص : علم النفس المدرسي

حاضرة المعلم:

في إطار لتحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان صعوبات التعلم الاكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين والتي تعتبر من احد افراد هذه الدراسة وباعتبارك محورها يسعدني ان نعتمد عليك في الحصول على معلومات صادقة وصريحة مع العلم ان اجابتك ستحظى بالدراسة التامة ولا تستعمل الا لغرض البحث العلمي وذلك بوضع علامة (x) أمام ما تراه مناسباً من وجهة نظرك :

التعليمات : وضع علامة (X)

الجنس : ذكر أنثى ملحق (01): صعوبات التعلم

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	كل تلميذ يختلف نموه العقلي عن المتوسط هو تلميذ لديه صعوبات التعلم.		
02	التغيرات السلوكية والانفعالية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تحتاج إلى أساليب خاصة لضبط سلوكهم.		
03	يتدهور أداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عندما يرفضون من معلمهم وزملائهم.		
04	يعاني تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي.		
05	يعاني تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من عدم القبول من قبل الآخرين.		
06	إن أحد أسباب المشكلات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم هو خوفهم من الفشل وشعورهم بالضعف.		
07	لا يمكن تدريس المتعلم ذي صعوبات التعلم دون تشخيص نوع الصعوبة لديه.		
08	يحتاج تلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى رعاية خاصة مقارنة بالعاديين.		
09	الحاجات النفسية الأساسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تشبه الحاجات النفسية الأساسية للتلاميذ العاديين.		
10	يعتبر عسر القراءة والكتابة والحساب من صعوبات التعلم النمائية.		
11	إذا تم علاج صعوبات التعلم عند التلاميذ يمكنهم التعلم.		

12	ليس هناك أسلوب تدريس يناسب جميع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
13	قد يحتاج تلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى تدريب لتعلم المهارات الحس حركية.
14	يصعب تقديم تعليم مناسب للتلميذ ذوي صعوبات التعلم دون معرفة مستوى أدائه الحالي.
15	يمكن معرفة وجود صعوبات التعلم لدى التلميذ من خلال النظر إليه فقط.
16	قد تكون صعوبات التعلم ناتجة عن اضطراب في الجهاز العصبي المركزي.
17	يستخدم معيار التباين بين التحصيل والقدرة في تشخيص صعوبات التعلم.
18	غالبًا ما يفقر تلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى مهارة التنظيم. الدسليسيا هي عسر الكتابة.
19	صعوبات التعلم شبيء وبطء التعلم شبيء آخر.
20	يعاني تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من صعوبة في الانتباه والتركيز.
21	يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم بطء التعلم.
22	الصفة الأساسية المميزة لصعوبات التعلم هو ضعف في التحصيل الدراسي مع ذكاء عادي.
23	معظم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في الأداء الأكاديمي والاجتماعي.
24	تشمل صعوبات التعلم صعوبة القراءة والكتابة والحساب فقط.
25	كل من لديه انخفاض في التحصيل الدراسي لديه صعوبات تعلم.
26	صعوبات التعلم ومشكلات التعلم مصطلحان مترادفان
27	كل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكاديمية لديهم صعوبات التعلم النمائية.
28	لا يمكن تقديم خدمات مناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل تحديد الصعوبات لديه.
29	صعوبات التعلم هي مسؤولية المرشدين ولا علاقة للأساتذة بها.
30	يواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم صعوبات اجتماعية وانفعالية أكثر من أفرادهم العاديين.
31	التلميذ ذوي صعوبات التعلم لديه صعوبات في تعلم كل المواد الدراسية.
32	يتم تشخيص معظم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة.
33	لا يمكن أن يكون تلميذ ذوي صعوبات التعلم من ذوي الذكاء المنخفض.
34	تزداد صعوبات التعلم عند التلميذ بانتقاله من مستوى دراسي إلى آخر.
35	كل تلميذ يختلف نموه العقلي عن المتوسط هو تلميذ لديه صعوبات التعلم.

ملحق (02): مقياس الصلابة النفسية

الرقم	العبارات	تطبق دائم	تطبق أحيانا	لا تطبق
01	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي .			
02	اتخذ قراراتي بنفسني ولا تملني علي من مصدر خارجي.			
03	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها .			
04	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم .			
05	عندما أضع خططي المستقبلية غالبا ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها .			
06	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها .			
07	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها .			
08	نجاحي في أمور (دراسة - عمل ... الخ) يعتمد علمجهودي وليس على الخطط والصدفة			
09	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه .			
10	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله .			
11	الحياة فرص وليست عمل وكفاح .			
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تتطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها .			
13	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها .			
14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه .			
15	لدي قدرة على المثابرة حين أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
16	حياتي عشوائية عديمة الأهمية			
17	أعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة لتخطيبي			
18	المشكلات تستنفر قواي وقدرتي على التحدي .			
19	أبادر في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه			
20	أعتقد أن الشخص يستطيع بناء مستقبله بنفسه .			
21	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث.			
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .			
23	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي .			
24	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى .			
25	أعتقد أنه البعد عن الناس غنيمة			
26	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي .			
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات استنبانة لقوة تحملتي قدرتي على			
28	اهتمامي بنفسني لا يترك لي فرصة لتفكير في أي شيء آخر			
29	أعتقد لأن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط			
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي			
31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي			
32	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي			
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها			
34	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا وأحداث			
35	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها			
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي .			

			37 الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها
			38 أؤمن بالمثل الشعبي "قيراط حظ ولا فدان شطارة"
			39 أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية
			40 أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم
			41 أعتقد أن أي تأثيرا قويا على ما يجري حولي من أحداث .
			42 أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي
			43 أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن
			44 أخطط لأموال حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية
			45 التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح
			46 أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف لذلك
			47 أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث

الملحق رقم (03): مخرجات SPSS

التوزيع الطبيعي:

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الصعوبات	,131	31	,185	,935	31	,059
الصلابة	,104	31	,200*	,958	31	,261

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

-الفرضية الأولى:

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
الصعوبات	21,3548	3,07190	31
الصلابة	98,9677	6,97368	31

Correlations		
	الصعوبات	الصلابة
Pearson Correlation	1	,061
الصعوبات Sig. (2-tailed)		,743
N	31	31
Pearson Correlation	,061	1
الصلابة Sig. (2-tailed)	,743	
N	31	31

-الفرضية الثانية:-

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصعوبات	ذكر	9	21,3333	3,04138	1,01379
	أنثى	22	21,3636	3,15543	,67274

Indepen
dent
Samples
Test

	Levene's Test for Equality of Variance s	t-test for Equality of Means								
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
الصعوبات	Equal variance s assumed	,005	,946	-,025	29	,981	-,03030	1,23627	-2,55875	2,49815
	Equal variance s not assumed			-,025	15,455	,980	-,03030	1,21670	-2,61700	2,55639

-الفرضية الثالثة:-

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلابة	ذكر	9	100,3333	5,76628	1,92209
	أنثى	22	98,4091	7,46203	1,59091

Independent
Samples
t Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means									
			F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
										Lower	Upper
الصلابة	Equal variances assumed	,252	,620	,691	29	,495	1,92424	2,78371	-3,76908	7,61756	
	Equal variances not assumed			,771	19,271	,450	1,92424	2,49508	-3,29307	7,14155	